



وكالة الوزارة للصحة العامة
الوكالة المساعدة للرعاية الصحية الأولية
الإدارة العامة لمكافحة الأمراض الوراثية والمزمنة
برنامج الزواج الصحي



دليل عيادة المشورة الطبية للخصصاها قبل الزواج



١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



المشرف العام

الدكتور/ محمد بن يحيى صعيدي
استشاري طب الأسرة والمجتمع
مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الأمراض الوراثية والمزمنة
المشرف العام على برنامج الزواج الصحي

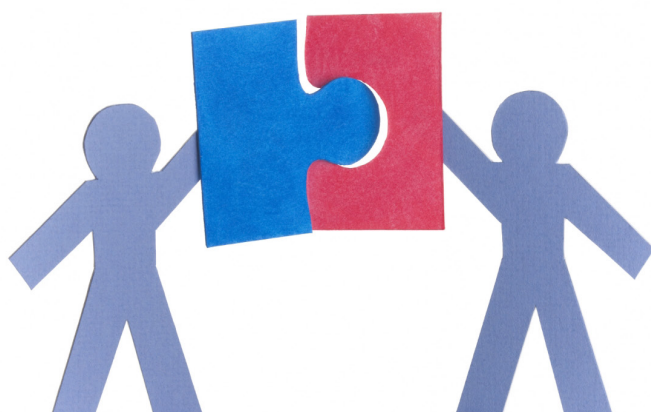
فريق الإعداد

الدكتور/ أيمن عبد العزيز السليمان
عالم أبحاث ومستشار وراثي
م/ الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض

الدكتور/ مازن أحمد طبيخ
طبيب نائب الصحة العامة وإدارة النظم الصحية
نائب مدير برنامج الزواج الصحي
الإدارة العامة لمكافحة الأمراض الوراثية والمزمنة

فريق الاعداد المساعد

حسن جعفر الهاجوج
أخصائي أول صحة عامة
مشعل فهد الدوسري
مسؤول نظام المعلومات
برنامج الزواج الصحي
الادارة العامة لمكافحة الأمراض الوراثية والمزمنة



كلمة

بفضل الله عز وجل ثم بتوجيهات حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وولي ولي عهده يحفظهم الله ، بضرورة الاهتمام بصحة المواطنين والذي تجسد بصدور الأمر السامي رقم ٤/ب/٥٤٥٠٤هـ تاريخ ١٥/١١/١٤٢٤هـ الخاص بتطبيق الفحص قبل الزواج على جميع السعوديين والمتضمن إلزام طريفي عقد النكاح بإحضار شهادة الفحص الطبي (للتلاسيما وفقر الدم المنجلي) والعمل به ابتداءً من ١/١/١٤٢٥هـ مع ترك الحرية لطريفي العقد باتخاذ القرار . وكذلك صدور قرار مجلس الوزراء رقم / ١١٠ / تاريخ ٨/٤/١٤٢٩هـ القاضي بالموافقة على تطوير برنامج الفحص قبل الزواج ليصبح برنامج الزواج الصحي مع إدخال بعض الأمراض المعدية (التهاب الكبد ب/ج - الإيدز)

عملت وزارة الصحة - وكالة الوزارة للصحة العامة - المتمثلة بالوكالة المساعدة للرعاية الصحية الأولية ، الادارة العامة لمكافحة الامراض الوراثية والمزمنة ، برنامج الزواج الصحي على اعتماد شبكة من مراكز الفحص وتوفير احتياجاتها ومستلزماتها ودعمها بالكوادر البشرية وذلك بعد تأهيلهم وتدريبهم المستمرين .

وباعتبار إن المشورة الطبية هي ركن أساسي من أركان برنامج الزواج الصحي والتي تهدف إلى تقديم النصائح والإرشادات للحالات التي تحتاج للمشورة ، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة دون التأثير عليهم ، كان لابد من الاهتمام بالعنصر البشري بتدريبه وتزويده بالمعارف والمهارات والمواقف والخبرات اللازمة .

لذلك كان لابد من إعداد دليلاً خاصاً بالمشورة الطبية يساعد على تنظيم وتوحيد الأفكار ويزيد من مهارات التواصل بما يتلاءم والحالات ، وتقديم أقصى فائدة ممكنة من المعرفة بما ينعكس على تحسين جودة الأداء .

د/ محمد بن يحيى صعيدي

مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الامراض الوراثية والمزمنة

المشرف العام على برنامج الزواج الصحي

المحتويات

١١	القسم الاول: تعاريف ومصطلحات
١٥	القسم الثاني: الهدف من اعداد الدليل
١٩	القسم الثالث: أهمية الفحص والمشورة الوراثية والطبية
٢١	o من المنظور الطبي
٢١	o من المنظور الشرعي
٢٥	القسم الرابع: الانماط الوراثية للأمراض
٣٥	o الاختبار الوراثي
٣٥	o الناقل او الحامل
٣٥	o الفحص على ناقلي المرض الوراثي
٣٥	o فوائد اختبارات المرض الوراثي
٣٧	القسم الخامس: الامراض المشمولة بالمشورة الطبية
٤٣	القسم السادس: المشورة الطبية
٤٥	o اهمية الوقت والمكان
٤٦	o مقابلة المستشار الطبي
٤٦	o دور طبيب المشورة
٤٧	o عوامل نجاح المشورة
٤٧	o العوامل المساعدة لنجاح المشورة
٤٨	o فوائد المشورة لمتلقيها
٤٩	القسم السابع: عناصر المشورة الطبية
٥٩	القسم الثامن: اللقاء مع طالب المشورة
٦٣	o بالنسبة لأمراض الدم الوراثية
٦٥	o بالنسبة للأمراض المعدية
٦٩	القسم التاسع: مقترح سيناريو حول المشورة الطبية
٨٣	القسم العاشر: شهادات الفحص
٨٧	القسم الحادي عشر: عيادة المشورة والعاملون فيها
٩١	القسم الثاني عشر: مسار المقبل على الزواج
٩٧	القسم الثالث عشر: انجازات البرنامج التدريبية
١٠٣	القسم الرابع عشر: النماذج المستخدمة بعيادة المشورة الطبية
١١١	القسم الخامس عشر: الاصدارات الخاصة بعيادة المشورة الطبية
١١٥	القسم السادس عشر: المراجع المستخدمة

أساسيات المشورة الوراثية والطبية

المشورة الوراثية والطبية

- حق أساسي من حقوق الإنسان
- مدخل الوقاية من الأمراض
- تحفظ توازن الجسد والنفس والعقل



القسم الاول

تعريف ومصطلحات



المشورة

هي عملية اتصال وجها لوجه يستطيع من خلالها شخص أن يساعد شخصا آخر أو زوجين أو أسرة أو مجموعة لتحديد احتياجاته/احتياجاتها واتخاذ القرارات.

المشورة الطبية ؟

جلسة اجتماعية مهنية دينامية هادفة وثيقة في مناخ نفسي خاص تتم بين مقدم المشورة ومتلقيها من اجل توفير المعلومات والنصائح الطبية المتعلقة بالأمراض الوراثية والمعدية المشمولة واحتمالات حدوثها، ومن ثم مساعدة الافراد على اتخاذ القرارات الشخصية المتعلقة بصحتهم .. على قاعدة من الاحترام بصرف النظر عن العمر والثقافة بشرط وجود توازن واعتدال بين المهنية والاجتماعية.

عيادة المشورة الطبية

هو المكان المخصص لتقديم المشورة الطبية فقط.

المستشار الطبي

هو احد اعضاء الفريق الطبي المتخصص بالاسترشاد الوراثي والطبي او الشخص الذي يتم اعداده اكاديميا وطبيا من اجل تقديم خدمات المشورة الطبية للافراد المقبلين على الزواج والاسر الذين يبحثون عن معلومات تخص احتمالات حدوث مرض وراثي او معدي.

امراض الدم الوراثية

هي الامراض المشمولة بالبرنامج الانيميا المنجلية و الثلاسيميا.

الشخص السليم

هو الشخص الذي لا يحمل صفة المرض.

الشخص الحامل للمرض

هو الشخص الذي يحمل صفة المرض ولا تظهر عليه الاعراض.

الشخص المصاب

هو الشخص التي تظهر عليه اعراض المرض.

الزواج الامن (التوافق)

كل حالة زواج يكون فيها كلا الطرفين او احدهما خاليا من امراض الدم الوراثية المشمولة بالبرنامج بغض النظر عن الطرف الثاني اذا كان حاملاً للمرض او مصاباً به.

الزواج غير الامن (عدم التوافق)

كل حالة زواج يكون فيها كلا الطرفين مصابان او حاملان للمرض او احدهما مصاب والآخر حامل بأمراض الدم الوراثية المشمولة بالبرنامج.

الامراض المعدية

هي الامراض المشمولة بالبرنامج التهاب الكبد ب/ج - نقص المناعة المكتسب.

القسم الثاني

الهدف من إعداد الدليل



لماذا هذا الدليل ؟

مع تطور اكتشافات الأمراض الوراثية والأمراض المعدية وتشخيصها قبل الحمل وإثرائه، وقدرة الوقاية منها بإذن الله أضحت المشورة الطبية إحدى خدمات الرعاية الصحية الهامة التي لا غنى عنها، لذلك كان لابد من توفير المعلومات والنصائح الطبية المتعلقة بالأمراض الوراثية والمعدية واحتمالات حدوثها للأفراد المقبلين على الزواج، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة وذلك من أجل تأسيس أسرة خالية من الأمراض المشمولة بالبرنامج، قادرة على ممارسة الحياة العامة والخاصة بفعالية وإنتاجية. ولذلك كان الاهتمام البالغ لكل ما من شأنه الارتقاء بالخدمات الصحية في بلادنا الغالية إلى أرقى المستويات .

الهدف من إعداد هذا الدليل

يعتبر العاملون في برنامج الزواج الصحي الركيزة الأساسية للنجاح والتقدم لتحقيق الأهداف المرجوة، ويقع على عاتق إدارة البرنامج تدريب العاملين واختيارهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات والمواقف والخبرات اللازمة، لذلك لابد من وجود مادة علمية مكتوبة تقدم رؤية واضحة وتوفر المتطلبات اللازمة .

- ويهدف هذا الدليل إلى بناء قدرات العاملين، والعمل على :
- توفير المعلومات اللازمة حول أهمية المشورة ببرنامج الزواج الصحي .
- تزويد العاملين بالمهارات الأساسية في عملية التواصل لرفع كفاءة أدائهم .
- تنظيم الأفكار وتوحيد رؤية عملية التواصل .
- تقديم أقصى فائدة ممكنة من المعرفة .
- تطوير وتحسين مهارات التواصل بشكل مستمر بما يتلاءم والمتغيرات الصحية
- تحسين جودة الأداء في البرنامج.

القسم الثالث

أهمية الفحص والمشورة الوراثية والطبية



أهمية الفحص والمشورة الوراثية والطبية

أولاً : من المنظور الطبي

- ١- الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية والأمراض المعدية
- ٢- علاج بعض الأمراض المعدية المكتشفة
- ٣- تقليل الإعاقة وانتشار الأمراض المعدية
- ٤- تقليل الأعباء الاقتصادية التي تتحملها الأسر والمجتمع والدولة
- ٥- تأمين العلاج المناسب للأمراض المكتشفة
- ٦- توعية المجتمع بأهمية الكشف عن الأمراض المشمولة بالفحص قبل الزواج

ثانياً : من المنظور الشرعي

- إن الشريعة الإسلامية مبنية على جلب المصالح ودرء المفاسد كما قال تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) . وقال تعالى: (ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شئ) ومن هنا يجب على الفقهاء أن يعودوا لنصوص القرآن والسنة من أجل استخراج حكم ما يرد عليهم من مسائل جديدة. ومن أول الوسائل المذكورة إجراء الفحوصات الطبية على الراغبين في الزواج من بعضهما بحيث يتم فحص الدم والتحقق من خلو الزوجين من الأمراض الوراثية والتأكد من عدم حملهم لأمراض معينة يمكن أن تنتقل لأبنائهم.

- والشريعة الإسلامية تؤكد أن إجراء هذه الفحوصات مستحباً ومرغوباً فيه ويدل على ذلك العديد من الأدلة في الشريعة ومنها ما يأتي :

١. الأدلة الشرعية التي تبين أن الزواج مقرر شرعاً من أجل فوائد يحصل عليها المتزوجان من حصول السكن بينهما والاستقرار والمودة والرحمة، قال تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) .

٢. الأدلة الشرعية الدالة على الترغيب في الزواج من الكفاء، رجلاً كان أو امرأة كما

قال النبي ﷺ: (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض) رواه أهل السنن وروى ابن ماجه، أن النبي ﷺ قال: (تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء) ومن طرق اختيار الكفاء في الزواج إجراء الفحوصات الطبية اللازمة قبل الزواج، ولذلك تتابعت أقوال الفقهاء المسلمين في ملاحظة اختيار الكفاء فمن حق الولد على والده: (انتقاء الأم وتحسين الاسم وتعليم الأدب).

٣. ترغيب الشرع في اختيار الزوجة الولود التي تنجب كما قال النبي ﷺ: (تزوجوا الودود الولود)، ومن طرق معرفة كونها ولودا إجراء الفحص قبل الزواج، وكما يرغب الشرع في كون الزوجة ولودا يرغب في إنجاب أبنائها وسلامتهم في أبدانهم ومما يحصل به ذلك إجراء الفحص قبل الزواج.

٤. أن هذه الفحوصات بها المصلحة للخلق، والشرعية جاءت بجلب المصالح وطردها المفسد. أن هذه الفحوصات وسائل لتحصيل مقاصد شرعية ومن القواعد المقررة عند الفقهاء أن الوسائل لها أحكام المقاصد.

الأدلة الدالة على مشروعية التداوي كقول النبي: (تداووا عباد الله ولا تتداووا بمحرم فإنه ما من داء الا وله دواء) ومشروعية التداوي من أجل دفع الأمراض وإزالتها، وهذه الحكمة موجودة في إجراء الفحوصات قبل الزواج فيكون هذا الفحص مشروعاً.

٥. قرر الفقهاء قاعدة (الدفع أولى من الرفع)، المراد بالدفع منع حصول الضرر قبل وقوعه، والمراد بالرفع إزالة الضرر بعد حصوله، وإجراء الزواج الصحي يتم به منع الأضرار المتوقعة قبل حصولها فيكون أولى من ترك الناس يصابون بهذه الأمراض ثم نقوم بإزالة تلك الأمراض أو التخفيف من أضرارها.

٦. من قواعد الشريعة أن (الضرر يزال)، فنقول: (لا ضرر ولا ضراء) وقد دل على هذا القول العديد من الأدلة الشرعية وبواسطة هذه الفحوصات نتمكن من منع الضرر قبل وقوعه.

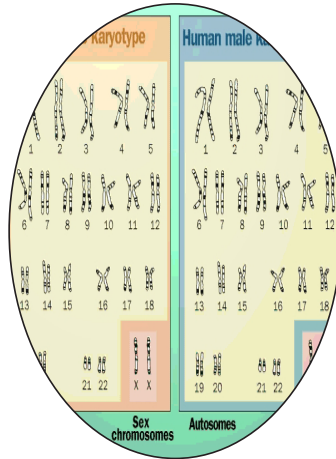
٧. أن الشريعة نهت عن كل أمر يؤثر على نفسيات الخلق ويجعلهم يتضايقون ويتبرمون ولا تستقر نفوسهم ومن هنا نهت الشريعة عن السخرية بالآخرين وعن الكلام في معائبهم وأمرت بحسن التعامل وانتقاء الألفاظ الطيبة، فالكلمة الطيبة صدقة، وتبسمك في وجه أخيك صدقة كما ورد عن النبي ﷺ، ولا شك أن مما يؤثر على نفسيات الأفراد إصابة أبنائهم بالأمراض أو إصابتهم، ومن وسائل دفع ذلك إجراء

الفحوصات الطبية قبل الزواج فيكون ذلك مشروعاً.

تواترت نصوص الشريعة في النهي في الإسراف والأمر بترك التبذير قال تعالى: (لا تبذر تبذيراً إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً) وقال سبحانه: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) وقال سبحانه: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً) ولا شك أن معالجة الأمراض الوراثية تتطلب الكثير من النفقات التي يقوم بها الأفراد لمعالجة أنفسهم أو أبنائهم أو تقوم بها الحكومات ، فإذا تمكنا من درء تلك النفقات الباهظة من خلال إجراء الفحوصات الطبية اللازمة قبل الزواج كان ذلك أمراً مشروعاً.

القسم الرابع

الانماط الوراثية للأمراض

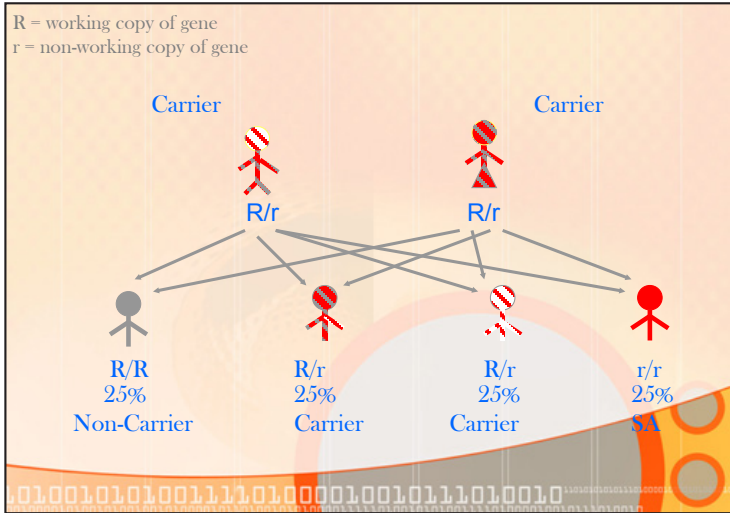


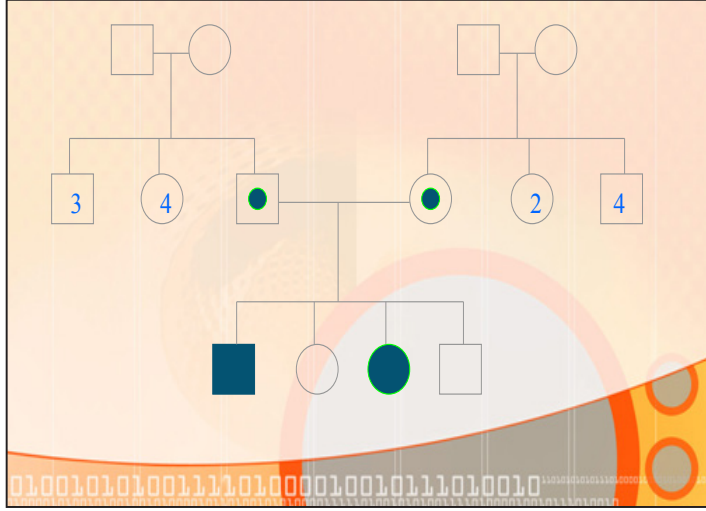
أنماط الوراثة :

- ١- الوراثة المتنحية
- ٢- الوراثة السائدة
- ٣- الوراثة المرتبطة بالكروموسوم
- ٤- الوراثة المرتبطة بالميتوكوندريا
- ٥- الوراثة المتعددة الاسباب

١- الوراثة المتنحية :

- هي أمراض تصيب الذكور والإناث بالتساوي
- ويكون كلا الأبوين حامل للمرض.
- بين الزوجين صله قرابة.

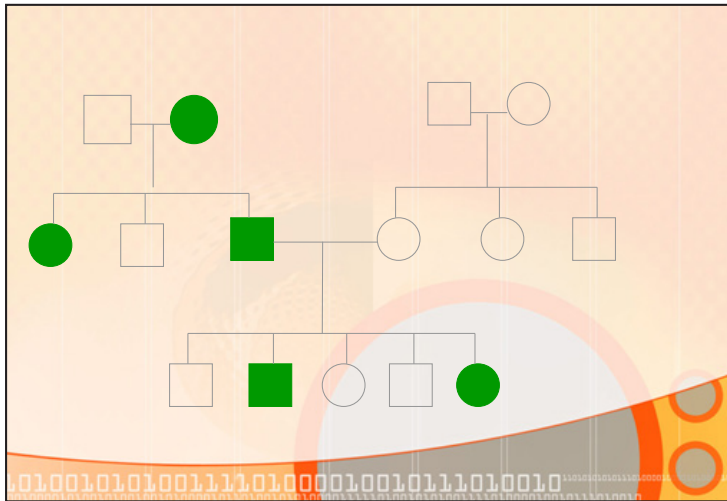
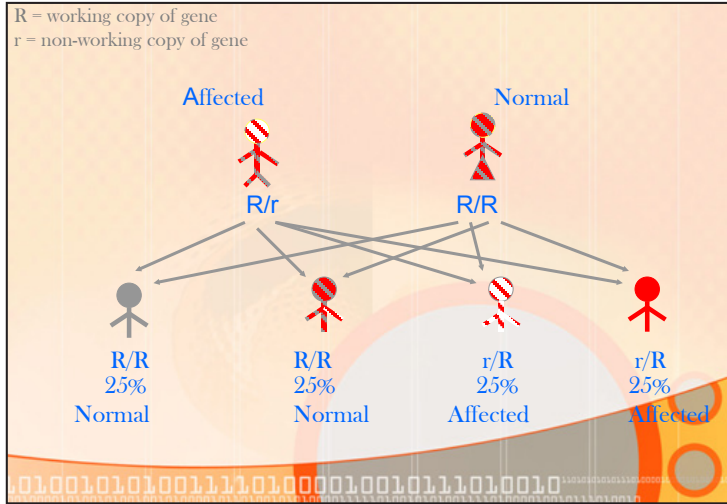




- تنتشر هذه الأمراض في المناطق التي يكثر فيها زواج الأقارب كـ بعض المناطق في العالم العربي
- ومن أشهر هذه الأمراض أمراض الدم الوراثية، خاصة فقر الدم المنجلي (الأنيميا المنجلية) وفقر دم البحر المتوسط (الثلاسيميا) و أمراض التمثيل الغذائي بأنواعها.

٢- الوراثة السائدة :

- تتميز بإصابة إحدى الوالدين بنفس المرض
- أشهر أمراض هذا النوع متلازمة مارفان..
- عند زواج اثنين مصابين بنفس المرض (وقد يكون بينهما صله نسب) فقد تكون الإصابة في أطفالهم اشد او اخطر.
- عادة ليس لها علاقة بالقرابة.

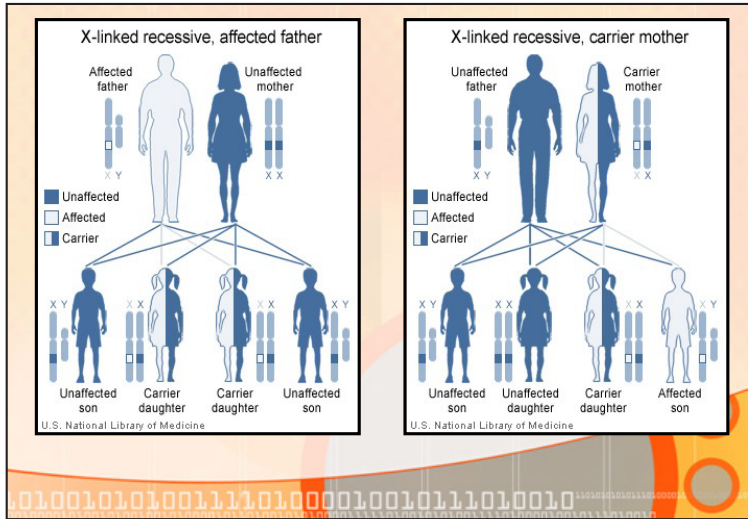
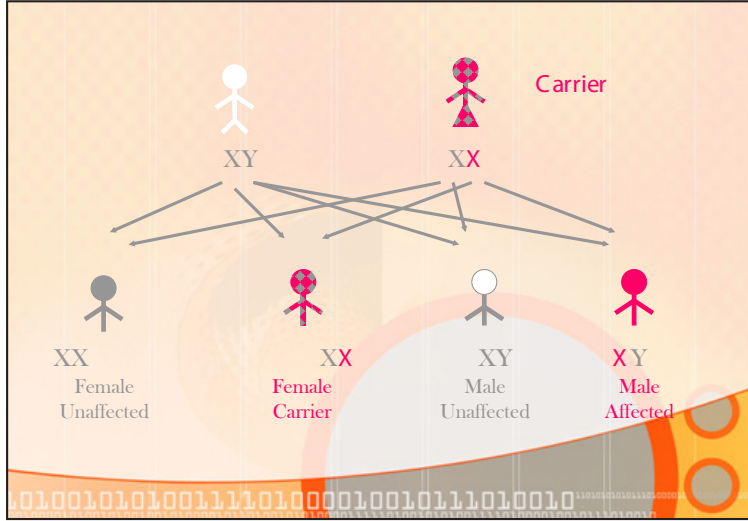


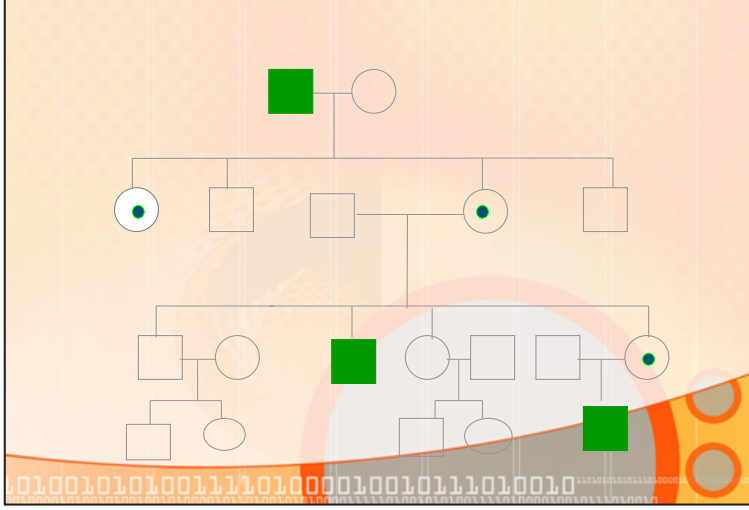
٣- الوراثة المرتبطة بالكروموسوم x

٣-١ - متنحية :

- المصابون يكونون فقط من الذكور .
- قد يصيب البنات إذا تزوج رجل مصاب بالمرض بإحدى قريباته الحاملة للمرض

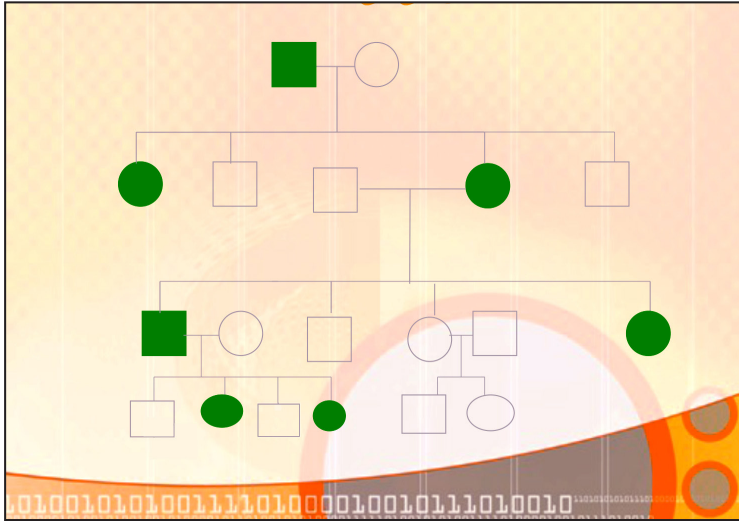
- جميع بنات الشخص المصاب حاملات للمرض
- أشهر هذه الأمراض مرض نقص خميرة Hemophilia A, G6PD
- وهذا النوع في العادة ليس لها علاقة بزواج الأقارب .





٣-٢ - سائدة :

- يكون الذكر المصاب مرتبطاً بزوجة سليمة، وجميع أبنائه الذكور سليمين وبناته مصابات.
- أنواع من الأمراض النادرة والتي تنتقل من الأم إلى أطفالها الذكور و الإناث، وقد يكون شديد في الذكور مقارنة بالإناث.



٤- الوراثة المرتبطة بالميتوكوندريا

- الميتوكوندريا هي مصنع الطاقة في الخلية .
- البويضات غنية بالميتوكوندريا بعكس الحيوانات المنوية التي تحتوي على عدد قليل من الميتوكوندريا.
- DNA الموجود في الميتوكوندريا يتم انتقاله عن طريق الامهات فقط لابنائهن الذكور والإناث.
- اذا كان لدى الام طفرة في الـ دي ان ايه الموجود في الميتوكوندريا يتم انتقال هذه الطفرة الى ابنائهن سواء كانوا ذكورا أو اناثا .
- مثال : (Leber's hereditary optic neuropathy (LHON

٥- الوراثة المتعددة الاسباب

- هي عبارة عن مزيج من العوامل الوراثية والعوامل البيئية التي تسبب مرض ما
- مثال : - السمنة - ضغط الدم.

الأمراض الوراثية المتنحية

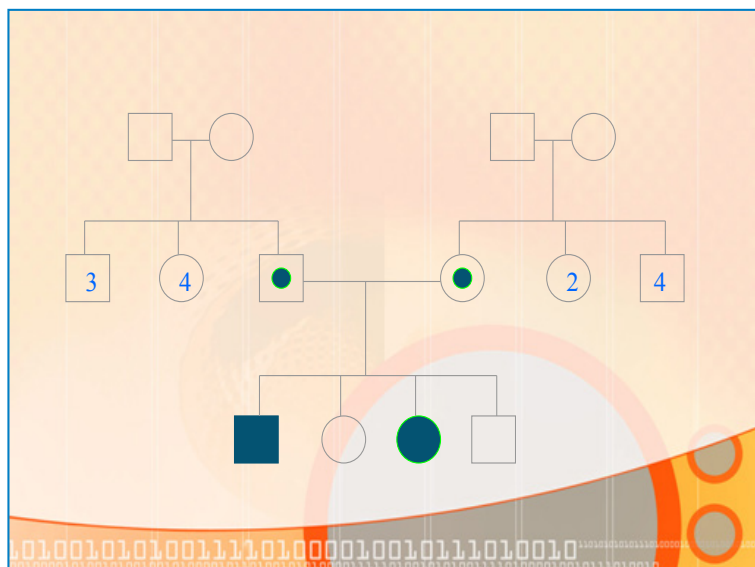
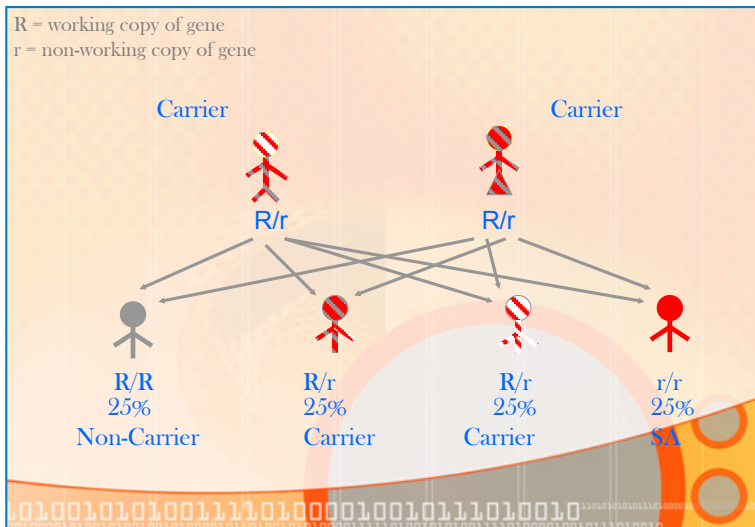
تتكون الصبغات من عدة جينات، فبذلك يكون لدى الأبناء نسختان من هذه الجينات القادمة من الأبوين. فعند وجود خلل في إحدى النسختين القادمة من الأب أو الأم فإن السليمة تقوم مقام الغير سليمة أما عند حدوث خلل في كلا النسختين فيحدث بذلك عطل في تلك المورثة وتكون فرصة ظهور المرض في الأطفال ٢٥٪ في كل حمل. واحتمال أن يكون الأطفال ناقلين للمرض مثل الأبوين ٥٠٪ في كل حمل وكذلك احتمال أن يكون الأطفال غير ناقلين للمورثة ٢٥٪ في كل حمل على سبيل المثال مرض (الأنيميا المنجلية) .

الزواج السليم

١. سليم + سليم = جميع الأبناء سليمين.
٢. سليم + حامل = جميع الأبناء سليمين ظاهرياً ولكن هناك احتمال ان نصفهم حامل للمرض في كل حمل.
٣. سليم + مصاب = جميع الأبناء سليمين ظاهرياً ولكن حامل للمرض في كل حمل.

الزواج غير السليم

١. مصاب + مصاب = جميع الأبناء مصابين.
٢. مصاب + حامل = احتمال ٥٠ ٪ مصابين ٥٠ ٪ حامل في كل حمل.
٣. حامل للمرض + حامل للمرض = احتمال ٢٥ ٪ من الأبناء مصابين في كل حمل.



الاختبار الوراثي

الاختبار الوراثي هو عبارة عن عملية تحليل عدد الصبغيات وأشكالها وكذلك تحديد الخلل في مورثة المرض الوراثي ودورها الحيوي ونتائجها، وذلك يساعد في الكشف عن أي تغير مصاحب للمرض الوراثي.

الناقل أو الحامل للمرض الوراثي

تعبير ناقل أو حامل المرض يقتصر على الأشخاص الذين لديهم خطورة أو احتمال نقلهم المرض الوراثي للجيل القادم، ولكن لا يعانون من أعراض المرض. يعتقد البعض بأن (ناقلي المرض الوراثي) مصابين بالمرض بشكل بسيط، أو أنهم ليسوا أصحاء بالكامل، والبعض الآخر يرى أنه حتى الأشخاص الأصحاء من الناقلين للمرض يكون جميع أبنائهم مصابين بهذا المرض. الناقل أو الحامل للمرض هو شخص سليم ولكنه يحمل طفرة جينية وراثية لمرض وراثي معين.

فحص ناقلي المرض الوراثي

يمكن استخدام عدة فحوصات لتحديد ناقلي المرض الوراثي:

- منها ما هو مرتبط ارتباطاً مباشراً بوظيفة المورثة
- ومنها ما يحدد الخلل في تركيب المورثة
- مجموعة أخرى يتم الكشف عنها بواسطة الفحص المتأني والدقيق للعلامات السريرية، ويمكن دعم الفحص السريري ببعض الفحوصات الأخرى كالدراسات الفسيولوجية عن طريق استخدام المجهر، أو الأشعة التشخيصية.

فوائد اختبارات تحديد المرض الوراثي:

- التعرف على المصابين بخلل وراثي.
- التعرف على العائلات المصابة بالأمراض الوراثية ومعرفة الخلل الوراثي.
- يفيد المقدمين على الزواج الناقلين للمرض في التوصل إلى قرارات مدروسة بخصوص الإنجاب.
- التشخيص المبكر والإجراءات الطبية المناسبة مما يساعد على تلافي المضاعفات

الخطيرة التي تصاحب الأمراض الوراثية مثل أمراض الدم الوراثية وكذلك الأمراض المعدية.

- الاهتمام بمشكلة الأمراض الوراثية في بعض المسائل القانونية المهمة والتي تحتاج إلى دور كل من العائلة و الجهات الصحية والشرعية و المجتمع ككل لمواجهتها.
- العمل على التقليل من انتشار الأمراض الوراثية والمعدية.

القسم الخامس

الأمراض المشمولة بالمشورة الطبية



الأمراض المشمولة بالمشورة الطبية

- يعتبر الفحص الطبي قبل الزواج أحد الخدمات الصحية الهامة التي تقدمها الوزارة للمواطنين للحد من بعض الأمراض الوراثية والأمراض المعدية في الأجيال القادمة. حيث أنه عند عدم الكشف المبكر والعلاج المبكر للأمراض المعدية تسوء الحالة الصحية ومن ثم الوفاة المبكرة.
- أظهرت العديد من الدراسات المحلية والدولية أهمية الفحص الطبي قبل الزواج للحد من الأمراض الوراثية والمعدية.
- يقوم البرنامج بتغطية جميع مناطق المملكة العربية السعودية، حيث تؤخذ عينة الدم من المقبل على الزواج، تمرر العينة بواسطة أجهزة مخبرية متطورة ودقيقة للفحص على أمراض الدم الوراثية (الثلاسيميا و الانيميا المنجلية) و الأمراض المعدية (التهاب الكبد ب وج ومرض نقص المناعة المكتسب /الإيدز).
- لذا تأتي أهمية الاستشارة الوراثية كمصدر للوعي والتعليم ، حيث أن مهارات تقديم المشورة والتفاعلات الشخصية مع متلقي المشورة يُؤطّران التأثيرات التي يُمكن أن تؤثر على الفهم وتقبل النصيحة لأفراد المجتمع.
- يعد الفحص قبل الزواج من القضايا الاجتماعية والطبية الهامة فهو يجنب بإذن الله الضرر الذي قد يلحق بأحد طرفي الزواج أو الأبناء ويشمل الفحص قبل الزواج نوعين من الأمراض :

أ- أمراض الدم الوراثية: (فقر الدم المنجلي - الثلاسيميا)

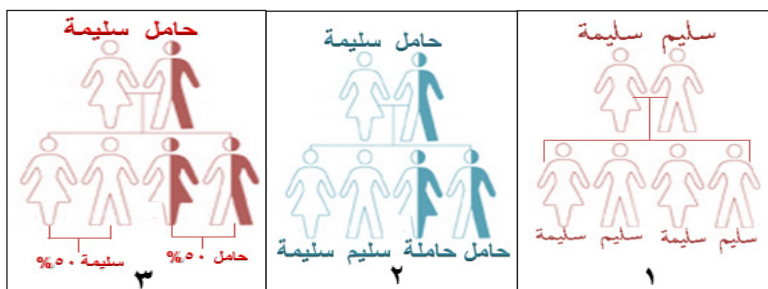
- * هي مجموعة من الأمراض تنتقل من الأبوين إلى الأبناء، وتؤثر على مكونات كريات الدم الحمراء، ويتسبب ذلك في التأثير على قيام الكريات بوظائفها الطبيعية وظهور الأعراض المرضية.
- * تنتقل الأمراض الوراثية عن طريق المورثات (الجينات) الموجودة على الصبغات (الكروموزومات) من الآباء إلى الأبناء على شكل صبغي من كل من الأب والأم، ولما كانت جينات معظم أمراض الدم الوراثية ذات صفة وراثية متنحية (أي أن وجود جينة مرضية على أحد الصبغيين وجينة سليمة على الصبغي الآخر لا يؤدي إلى ظهور أعراض المرض.

* لذلك فانه يمكن تقسيم الناس من حيث حملهم لأمراض الدم الوراثية عل النحو التالي:

- ١- سليم: لا يحمل صفة المرض (يحمل صبغيين سليمين) .
 - ٢- حامل للمرض: يحمل صفة المرض و لا تظهر عليه أعراض المرض (يحمل صبغي مريض وصبغي سليم) .
 - ٣- مصاب: تظهر عليه أعراض المرض (يحمل صبغيين مريضين) .
- *ويمكن معرفة مدى توافق الزوجين من الناحية الوراثية وذلك بفحص الدم لكل منهما قبل الزواج , وتقسيم نتائج الفحص المخبري وتقييم مخاطر امراض الدم الوراثية المعنية عند الابناء على الشكل التالي :

اولاً : الزواج الامن

- ١- الزوجان سليمان : الطفل سليم ١٠٠% (زواج آمن) .
- ٢- أحد الزوجين حامل و الآخر سليم: احتمال طفل سليم ٥٠% و احتمال طفل حامل للمرض ٥٠% (زواج آمن) .
- ٣- أحد الزوجين مصاب و الآخر سليم: طفل حامل ١٠٠% (زواج آمن) .



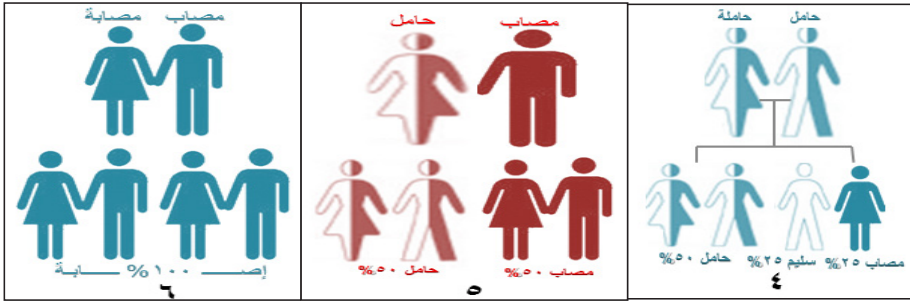
أن سلامة أحد الزوجين (أي أن يكون غير مصاب أو غير حامل) يكفي ليكون الزواج آمناً.

ثانياً : الزواج غير الامن

٤- كلا الزوجين حامل: احتمال طفل مصاب (٢٥%) – طفل حامل (٥٠%) – طفل سليم (٢٥%) (في كل حمل) .

٥- أحد الزوجين مصاب و الآخر حامل: احتمال طفل مصاب ٥٠%, طفل حامل ٥٠%, (في كل حمل)

٦- كلا الزوجين مصاب: الطفل مصاب ١٠٠% (زواج غير امن) .



ب- الأمراض المعدية: (التهاب الكبد الوبائي ب / ج - الايدز)

- هي مجموعة من الأمراض تنتقل إلى الإنسان بطرق مختلفة بعضها يكون غير قابل للشفاء مسبباً مضاعفات خطيرة والوفاة في سن مبكرة.

- ولحد من إصابة الطرف الآخر / السليم ، وللحرص على سلامة الذرية ، لا تتوان وزارة الصحة في اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة الوقائية للطرف السليم والعلاجية للطرف المصاب أو حامل المرض كما تسعى بطرح البرامج التوعوية و التثقيفية بهدف نشر الوعي الصحي .

القسم السادس

المشورة الطبية



المشورة الطبية ؟

جلسة اجتماعية مهنية دينامية هادفة وثيقة في مناخ نفسي خاص تتم بين مقدم المشورة ومتلقيها من اجل توفير المعلومات والنصائح الطبية المتعلقة بالأمراض الوراثية والمعدية المشمولة واحتمالات حدوثها، ومن ثم مساعدة الافراد على اتخاذ القرارات الشخصية المتعلقة بصحتهم .. على قاعدة من الاحترام بصرف النظر عن العمر والثقافة بشرط وجود توازن واعتدال بين المهنية والاجتماعية

أهمية الوقت والمكان للمشورة الطبية:

- من المهم تخصيص الوقت الكافي للاستشارة الطبية في المكان المناسب، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:
- تحديد زيارة خاصة للاستشارة الطبية فقط.
- أن يكون المكان مريحاً، وهادئاً.
- وضع لوحة عدم الإزعاج على الباب وعدم السماح لأحد بالدخول أثناء الجلسة.
- إيقاف الهاتف خلال الجلسة.
- عدم السماح باصطحاب الأطفال.
- أن تكون الجلسة مقتصرة على الأشخاص المعنيين فقط.
- وجود ممرض او ممرضة مع الطبيب في العيادة ووجود رجل أمن في المركز أو عند العيادة
- ان تكون العيادة قريبة جداً من المختبر.
- أن تكون محتويات العيادة (مكتب متكامل مع جهاز الكمبيوتر والفاكس وكذلك وجود بوسترات ومطويات، وأن يكون أمام المكتب أربعة مقاعد متقابلة بينها طاولة صغيرة)
- إعطاء الوقت الكافي للتحدث والاستفسار والإصغاء الجيد .
- تغذية راجعة للتأكد بأن المعلومات التي قدمت قد تم فهمها واستيعابها وتقبلها .
- عدم تشتيت ذهن طالب المشورة باستعمال أشياء أو أدوات أثناء المحادثة معه .

مقابلة المستشار الطبي:

- يقوم المستشار الطبي بمقابلة المقبل على الزواج من أجل جمع المعلومات الضرورية عن الحالة المقدمة على الزواج في نموذج خاص، ومن هذه البيانات يأخذ تاريخ العائلة الوراثي للتأكد من خلو العائلة من الأمراض الوراثية.
- يقوم المستشار بتحديد نوع انتقال المرض الوراثي أو المعدي إذا كان قد تم تشخيص المقبل على الزواج مسبقاً.
- وفي بعض الحالات يقوم بطلب فحوصات الدم الضرورية.
- يقوم المستشار الطبي بشرح حيثيات الحالة للمريض والاحتمالات المتوقعة والخيارات المتوفرة.
- يتأكد المستشار بالتأكد من فهم المقبل على الزواج للمشكلة، ويشجعه على طرح الأسئلة والاستفسارات ذات العلاقة بالمرض والرد عليها.
- كما يتابع المستشار الطبي المقبل على الزواج بعد ذلك إما في العيادة أو عن طريق الهاتف أو القيام بزيارة لبعض الحالات في منازلهم.

دور طبيب المشورة

- التعرف على المرضى المصابين من خلال دراسة شجرة العائلة والتاريخ الصحي
- إطلاع المقبل على الزواج أو أسرته بجميع الخيارات المتوفرة لهم.
- فحص الأشخاص الأصحاء في تلك العائلات والتعرف على حاملي المرض منهم
- التعرف على العائلات المصابة بالأمراض.
- إرشاد المتزوجين الناقلين للمرض في التوصل إلى قرارات مدروسة بخصوص الإنجاب.
- التشخيص والعلاج المبكر وتلافي المضاعفات الخطيرة التي قد تصاحب الأمراض
- تلخيص وشرح أية معلومات تقدم للمريض أو أسرته بطريقة مبسطة وواضحة.
- مواجهة ردود أفعال عائلة المقبل على الزواج لحالات مخاطر الإصابة.
- توفير المعلومات والاستشارات والنصائح بطريقة علمية مبسطة وواضحة.
- مراعاة العوامل النفسية والاجتماعية والتعليمية.
- عمل دراسات ميدانية وتحديد التوزيع الجغرافي للأمراض.

عوامل نجاح المشورة

- احترام الخصوصية والسرية
- إشعار هم بالاطمئنان.
- ملائمة المكان والأسلوب.
- الحوار الإيجابي المتبادل و إعطاء الأولوية للاستماع إلى كل المخاوف والتساؤلات .
- احترام وجهات النظر.
- أن تكون لغة الحوار مفهومة وواضحة ومناسبة.
- التعامل الإنساني.
- استخدام وسائل الإيضاح المناسبة (رسومات - نماذج وغيرها)
- تخصيص وقت كاف لإجراء المشورة.
- تدريب مقدمي الخدمة على أسس وأساليب الاتصال والإقناع.
- أن يكون العاملين بالمشورة على دارية كافية بالمعلومات الأساسية وخصائص المجتمع
- التزام الحياد التام.

العوامل المساعدة لنجاح المشورة

- المظهر والصوت والتعبيرات الواضحة
- اظهار الاهتمام
- تحديد الموعد المناسب
- تنظيم الجلسات
- زمن محدد للجلسة (لا تقل عن نصف ساعة ولا تزيد عن ساعة).
- مكان محدد للجلسة (غرفة خاصة)

فوائد المشورة

- التعرف على احتياجات الاطراف
- تحديد درجة ومعرفتهم بالوسائل المختلفة .
- تصحيح كافة التساؤلات
- المساعدة على اتخاذ قرار
- التأكد من أن الاستجابة طوعية
- شرح الاثار جانبية أو مضاعفات .

المشورة الطبية

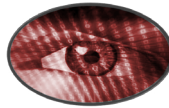
عملية بناءة تساعد الفرد والأسرة على فهم المشكله

المشورة الطبية

ليست فقط مساعدة الناس في احتياجاتهم المباشرة، ولكن أيضا مساعدتهم للتعرف على مواردهم الخاصة والتي يمكن استخدامها في المستقبل لحل المشاكل التي قد تواجههم .

المشورة الطبية

هي خلق نظرة جديدة وتغيير والتغيير قد يكون داخل الشخص



القسم السابع

عناصر المشورة الطبية

مقدمي المشورة



مكان تقديم المشورة



متلقي المشورة

مقدمو المشورة الطبية

- ان مقدمي المشورة الطبية لديهم فرص كثيرة لمساعدة المقبلين على الزواج فبتوسيع نطاق المشورة الطبية ليشمل الحالة النفسية والاجتماعية والنواحي الدينية ، تكون النظرة إلى المستفيدين متكاملة. وهذا يعظم مساعدة المنتفعين في موضوع تنظيم الأسرة والحياة بصفة عامة ويجعل المنتفعين يشعرون أن مقدم المشورة يرعاهم كبشر اكثر من كونهم مراجعين فقط.
- والمشورة أيضا تعظم استخدام الأماكن المتاحة. فمقدمو المشورة الذين قد تم تدريبهم ، قد اعتادوا على عملية المشورة ويشق بهم المجتمع ويمكنهم الوصول إلى مجموعة اكبر من المنتفعين الذين لديهم احتياجات غير ملبأة ومنهم الشباب والفتيات في المراحل العمرية الاولى الذين هم غير مهئين للزواج
- في كثير من جلسات العيادات ، قد لا يتواجد مقدم مشورة متخصص بصفة رسمية ولكن العديد من العاملين بالعيادة ، مثل طبيب عام والمتقنين الصحيين وأخصائيو المختبرات يمكن تدريبهم ليكونوا اكثر ملائمة للعمل كمقدمي مشورة محترفين.
- يجب على المديرين تحفيز ودعم مقدمي الخدمة على الانخراط في المشورة

من يقوم بعمل المشورة؟

ان يكون طبيباً او مستشار وراثي اتبع عدداً من الدورات التدريبية حول مهارات التواصل ومتخصصاً بأحد التخصصات التالية وحسب الترتيب :

- ١- بالاسترشاد الوراثي /او مستشار وراثي
- ٢- استشاري طب اسرة ومجتمع
- ٣- استشاري امراض باطنة
- ٤- استشاري امراض دم
- ٥- استشاري امراض معدية
- ٦- استشاري الصحة النفسية
- ٧ - طبيب عام مدرب تدريباً عالياً

شروط نجاح المشورة الطبية

تعتبر المشورة الطبية عملية متكاملة بين مكوناتها الثلاثة :

- ١ . مقدم الخدمة
- ٢ . متلقي الخدمة
- ٣ . البيئة المحيطة

١- مقدم الخدمة (المشورة)



- أن يملك المعرفة :
 - عن الموضوعات المتعلقة ببرنامج الزواج الصحي.
 - عن كل المصادر المتاحة لموضوعات البرنامج والادارات ذات العلاقة به
 - عن العادات والتقاليد في المجتمع والتي لها تأثير على سير البرنامج في الاتجاه المطلوب
- أن يكون متحفزا وملتزما
- أن يملك مهارات المشورة المتضمنة:
 - الاستماع الإيجابي.
 - الاتصال غير اللفظي.
 - إعادة صياغة المعلومة في حال عدم فهم متلقي المشورة لها .

- إلقاء الأسئلة.
- انعكاس المشاعر.
- تقديم المعلومات.
- أن يملك الاتجاهات الصحيحة متضمنة:
 - أن لا يقوم بالحكم المسبق.
 - أن لا يثقل المنتفعين بالقيم الخاصة به.
 - أن يكون دافئاً وسهل الوصول إليه.
 - أن يكون متعاطفاً.
 - أن يكن احتراماً للمنتفعين.
 - أن يكون ملتزماً بمصلحة المنتفعين.
 - أن يكون له الرغبة الدائمة للتعلم وخاصة من الأخطاء.
 - أن يعرف نفسه.
 - أن يملك المعرفة عن الحياة والناس على مختلف ثقافتهم ونظم حياتهم.

٢- متلقي الخدمة (المشورة)

ان متلقي خدمة المشورة الطبية لهم شخصيات مختلفة وثقافات مختلفة وتعليم مختلف لذلك لابد من معرفة أنماط الشخصيات بشكل صحيح ومعرفة نقاط ضعفهم ونقاط قوتهم للتعامل معهم بمرونة و سلاسة ومن اهم تلك الانماط:



١- الشخصية البسيطة

- هادئ - يثق بالناس - يرغب في سماع الآخرين

التعامل معه

- الإصغاء الجيد - المحافظة على مناقشة الموضوع المطروح و عدم الخروج عنه -
والتصرف بجدية عند الحاجة

٢- الشخص المتردد

- تظهر عليه علامات الخجل و القلق - يجد صعوبة في اتخاذ القرار - يضيع
وسط البدائل العديدة - يميل للاعتماد على الغير - يطلب المزيد من المعلومات
و التأكيدات

التعامل معه

- التخفيف من درجة القلق و الخجل - مساعدته على إتخاذ القرارات - توفير
المعلومات و إعطائه مزيداً من التأكيدات .

٣- الشخص الخشن

يظهر ردات فعل غير متوقعة عند سماعه بأنه حامل لمرض او مصابا به

التعامل معه

- ضبط الأعصاب و المحافظة على الهدوء - الاصغاء الجيد - استخدم معلوماته
و أفكاره - الحازم عند تقديم وجهة النظر - استعمال معه أسلوب نعم... و لكن

٤- الشخصية ذات رد الفعل البطئ (المصدوم)

التعامل معه

- استخدام الصمت لتجبره على الإجابة - توجيه الأسئلة المفتوحة التي تحتاج إلى
إجابات مطولة - الاصغاء الجيد - البطئ في التعامل معه و عدم التسرع



٣- البيئة المحيطة :

- من المهم أن تجعل متلقي خدمات المشورة الوراثية والطبية يشعرون باليسر والأمان والثقة بالنفس.
- إن خلق بيئة آمنة يضمن نجاح جلسة المشورة أينما كانت .
- إن خلق بيئة آمنة تضمن الخصوصية والسرية وتؤدي للشعور بالارتياح
- أن ترتيب العيادة يسهل عملية الاتصال بين الاطراف .
- استخدم مساعدات بصرية لتسهيل المناقشة مثل اللوحة القلابة، الملصقات
- إن مقاربة مقدم المشورة واتجاهاته في الموضوع تكون مهمة. فيمكن لمقدم المشورة أن يشعر المستفيدين بالأمان والثقة بمعاملتهم معاملة دافئة وطريقة محترمة ويتواصل معهم بلغة وألفاظ يفهمونها .
- فور بدء المقابلة قدم التحية لهم بأدب وقدم نفسك ،وعبر عن اهتمامك
- بين لهم أن المعلومات المتبادلة ستكون سرية.
- اسأل عن سبب الزيارة وكيف يمكنك تقديم المساعدة .
- اترك الوقت الكافي للتعبير عن أفكارهم واتخاذ قرارهم بأنفسهم ، قدر فترة السكون عندما يتعمق المنتفعون في التفكير وتفاعل مع عواطفهم.
- كن على دراية بالفوارق الثقافية المعروفة أو المحتملة بينك وبين المنتفعين واسأل إذا لم تفهم أو إذا احتجت إلى مزيد من المعلومات.
- لا تكتب وتسمع في نفس الوقت. ضع كل الانتباه للاستماع ثم بعد ذلك دون ملاحظاتك بعد أخذ إذن المنتفعين إذا احتجت إلى ذلك.
- شجع على الكلام أو كرر قول «أنا سامع » أو استمري » أو ما شابه ذلك.
- ساعد على التحدث عن احتياجاتهم وشجعهم على إلقاء أي الأسئلة
- ساعد المنتفعين على التركيز على الموضوعات التي يمكن أن يحدث فيها تغيير إيجابي دون التماذي في عرض مطول للمشكلة.
- حاول أن تجاوب على أسئلة المنتفعين بصدق، إجابات صحيحة وكاملة حتى لو كان ذلك صعبا إنك لا تساعد المنتفعين إذا قدمت لهم اطمئنانا زائفا لوقف قلقهم.



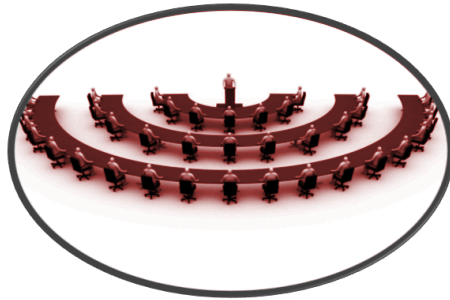
توصيات عامة بالمشورة :

- إعطاء نتائج الاختبار لصاحب العلاقة حصرياً .
- أن تتم جلسة المشورة في بيئة هادئة وخاصة
- تخصيص الوقت الكافي للمناقشة .
- عدم اعطاء آمالا كاذبة او رسم سيناريو ميؤوس منه .
- ضرورة اختيار الكلمات غير المؤذية . وعدم البدء بالقول "لدي أخبار سيئة" .
- تفادي أساليب المراوغة والمماطلة .
- عدم إيصال الخبر في مكان مفتوح
- عدم المقاطعة والمجادلة .
- عدم الاستجابة بغضب مقابل الغضب .
- عدم قول " أنا أعرف كيف تشعر -----"
- عدم الخجل بالاعتراف بعدم المعرفة

تعميم ثقافة الفحص قبل الزواج:

ان سياسة وزارة الصحة ان يتم نشر ثقافة الفحص الطبي قبل الزواج في اكبر شريحة ممكنة من المجتمع وذلك من خلال الوسائل المتاحة، والفئة الأكثر استهدافا هم فئة الشباب (ذكور واثاث) من سن ١٨ سنة فأكبر والذين يتواجدون في مكان واحد ووقت واحد . لذا فان القيام بهذه المهمة يحتاج الى مهارة ودراية بكيفية التواصل الجيد مع الجماعات والطريقة المثلى في ذلك واليك بعض من هذه التوصيات :

- سل المجموعة إذا كان لديها أية معلومات عن الفحص الطبي قبل الزواج وشجعهم على المناقشة من خلال تقديم المعلومات.
- إذا كان لديك وقت كاف، اجعل المناقشة بعد كل موضوع
- تحدث عن الموضوعات بصفة عامة دون التطرق إلى المعلومات الشخصية.
- الحجم الأمثل للمجموعة يعتمد على الوقت المتاح ووسيلة الاتصال
- في جلسات معينة وللطبيعة الثقافية الخاصة حول مسائل الصحة يفضل إجراء المشورة الجماعية في العائلات الكبيرة أو المجموعات المتجانسة في المجتمع.



- في المشورة الجماعية يقوم مقدم المشورة بتوجيه عملية الحوار ويفتح الموضوعات حول الوقاية أو اختيارات الإقلال من المخاطر أو الآثار النفسية والاجتماعية التي

- يتركها عدم الالتزام بالمشورة في حال عدم التوافق ٣٠
- كلما كان الاشخاص متجانسين في العمر والحالة الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد يشعرون بالراحة في التحدث مع بعضهم ويمكنهم مشاركة مشاعرهم وتجاربهم.
 - سل المستفيدين عن الوسائل التي يعرفونها والتي لها تأثير في تغيير السلوك لدى هذه الفئة، فرصة لتقدير الوسائل وتصحيح المعلومات إذا كانت خاطئة.
 - اشرح كل وسيلة للمستفيدين وقدم معلومات إضافية عن الوسائل التي تحوز على اهتمامهم .
 - لا تحاول أبدا أن تفرض وسيلة او طريقة رغما عنهم غير التي اقترحوها لأنها اجدر بتطبيقها لموافقتها قدراتهم وعاداتهم.

القسم الثامن

كيفية اللقاء مع طالب المشورة



اللقاء مع متلقي المشورة

يتم اللقاء مع متلقي المشورة الوراثية والطبية وفق خطة تتكون من خطوات عامة غير متعلقة بالمرض وخطوات خاصة متعلقة بالمرض المكتشف بالإضافة الى اجراءات لابد من اتخاذها قبل وأثناء وما بعد المشورة.

أولاً: الخطوات العامة

لابد من الاخذ بعين الاعتبار عدد من الامور بغض النظر عن المرض المكتشف وذلك وفقاً للمراحل الزمنية لعملية المشورة (قبل - اثناء - ما بعد المشورة).

١- قبل المشورة

- تجميع بعض المعلومات عن مرض الاشخاص المعنيين وكذلك الاستعداد النفسي والذهني قبل الاستقبال. بالإضافة لتهيئة المكان بهدف اعطاء انطباعاً بأهمية الشخص والمشكلة التي ستناقش

٢- اثناء المشورة

٢- ١ استقبال الشخص المعني بالوقوف احتراماً لهم وترحيباً بهم، بإظهار البشاشة والمصافحة الحميمة مثال (السلام عليكم ، أهلاً بك ، تفضل.. بالجلوس) مع مناداته باسمه أو بأي لقب محبب إليه إذا كان يعرفه بهدف التقليل من إحساسه بالتوتر أو الخجل والتردد وتشجيعه على اظهار ما يخفيه من مشاعر ومعتقدات.



٢ - ٢ البدء بالحوار بطرح سؤال غير محدد بحيث يحتمل إجابات متعددة مثال :
بماذا تشعر(كيف حالك اليوم ؟ سلامات..... مع ترك الحرية له بتوجيه الحديث.

٢ - ٣ إظهار الاهتمام الكامل بإشعار المعني أن الدقائق التي يقضونها مع الطبيب هي ملكهم حيث لا يشغله ماحوله مثل جهاز الكمبيوتر، جهاز الهاتف، وحتى الأوراق الخاصة بسجل مريض مثال: يجلس الطبيب منتصب القائمة مائل قليلاً باتجاه المعني وينظر إلى عينه ليشعر بمدى اهتمامه وإنصاته لحديثه ويظهر الشاشة في تعابير وجهه وذلك بهدف كسر الحواجز التي تعيق عملية المشورة واستبعاد الخجل والتردد ومساعدته على الإسترخاء وبأن الطبيب مهتم بهم.

٢ - ٤ إظهار التعاطف وذلك بالاستماع الجيد وملاحظة اللغة غير الشفهية الصادرة منهم ومن ثم تسمية هذه المشاعر باسمها المناسب مثال: (يبدو أن هذه المسألة تسبب لك الكثير من القلق) (اتقهم وضعك) بهدف مساعدتهم على ترجمة مشاعرهم بشكل واضح ومواجهتها ومن ثم التعبير عنها بشكل مناسب ومباشر، مما يساعده على السيطرة عليها ومعالجتها.

٢ - ٥ الدعم المعنوي والنفسي بالموافقة على مايشعرا به ويعطيهم الحق في ابراز الانزعاج أو الحزن مثال:(معك كل الحق هذا امر مزعج) (انامتهم ومقدر لموقفك).

٢ - ٦ التوازن بالعلاقة مع متلقي المشورة فعلى الطبيب أن يظهر كل الإهتمام والتعاطف بدون إفراط أو تفريط مثال: الطبيب يتعاطف مع المريض ولكن لا ييكي معه إذا بكى , يقف الى جانب المريض ولكن لا يشترك معه في انتقاد احد.

٢ - ٧ ختام جلسة المشورة ان الإنطباع الأخير له أثره الكبير على متلق المشورة فيحسن توديعهم كما احسن استقبالهم.

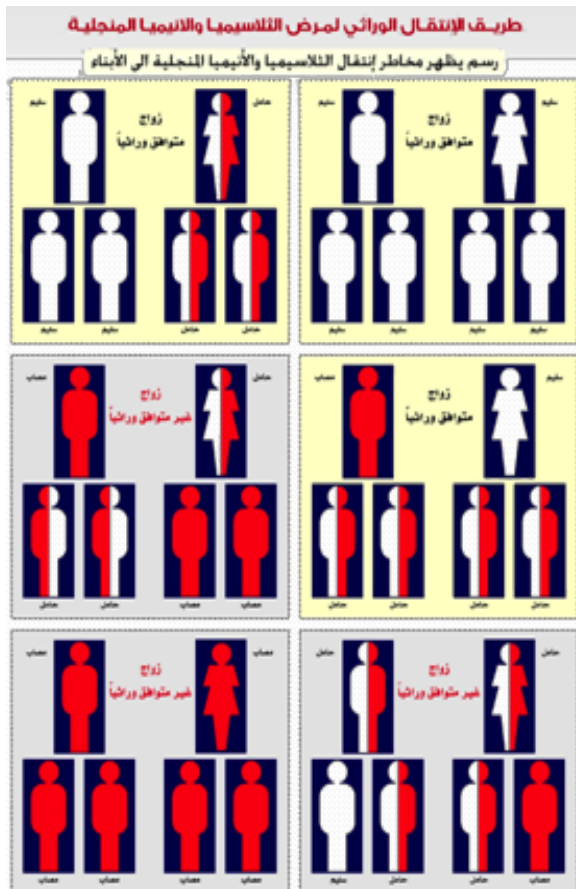
ثانياً: الخطوات الخاصة المتعلقة بالمرض المكتشف او الذي سيتم التحدث عنه الثلاثسيما والانيميا المنجلية والتهاب الكبد ب وج ونقص المناعة المكتسب.

بالنسبة لأمراض الدم الوراثية

اولاً : تزويد متلقي المشورة بالمعلومات التالية :

- الوراثة هي انتقال الصفات الوراثية من الأب و الأم إلى الأبناء بحيث يحمل كل طفل نصف الصفات الوراثية من الأب والنصف الآخر من الأم، مثل الطول والقصر ولون الشعر والبشرة ولون العينين. (واضح) لا يمكن قياسها (احتمال خجل المقبل على الزواج و يجعله يقول نعم) , يفضل الطلب منه تكرار الرسالة.
- أنا وأنت وجميع الناس يحملون من خمسة إلى عشرة أمراض وراثية ، وهذا يعني أن جميع الناس يحملون أمراض وراثية مختلفة وفي نفس الوقت كما نرى أن ليس جميع الناس مصابون بمرض وراثي. ولكن عندما يتزوج شخصين يحملان مورثتين متشابهتين يكون نسبة احتمال إنجاب أطفال مصابين الربع في كل حمل (واضح) . لذا ينصح بعدم الزواج من شخصين يحملان مورثتين متشابهتين لتجنب الأطفال والأسرة والمجتمع من الأمراض الوراثية . (هل توافقني)
- عند وجود خلل في إحدى النسختين القادمة من الأب أو الأم فإن السليمة تقوم مقام غير السليمة أي يكون الشخص حامل للمرض مثل حالتك وحالة خطيبتك، أما عند خلل في كلا النسختين أي النسخة التي لا تعمل القادمة منك ومن خطيبتك فيحدث بذلك عطل في تلك المورثة وتكون فرصة ظهور المرض في أبنائك ٢٥% في كل حمل. واحتمال أن يكون الأطفال ناقلين المرض مثل الأبوين ٥٠% في كل حمل وكذلك واحتمال أن يكون الأطفال غير ناقلين المورثة ٢٥% في كل حمل على سبيل المثال مرض (تسمى المرض الذي يحمله) .
- لا تتسى عزيزي أن الهدف من الزواج هو الاستقرار وأن وجود طفل معاق يلغي هذا الاستقرار، الكثير من الآباء يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية نتيجة وجود طفل معاق في العائلة. سوف أستعرض لك شريط فيديو حقيقي عن كيفية معاناة الطفل المعاق ووالديه.

ثانياً: الشرح لمتلقي المشورة بوسائل الايضاح المتوفرة :



بالنسبة للأمراض المعدية

أولاً : تزويد متلقي المشورة بالمعلومات التالية

- تنتقل الأمراض المعدية من أشخاص مصابين أو حاملين المرض للأشخاص السليمين بعدة طرق، مثل الاتصال الجنسي نقل الدم أو الأعضاء أو استخدام المواد الشخصية مثل أمواس الحلاقة من أشخاص مصابين أو حاملين المرض. (واضح)
- سأذكر لك بعض الفوائد للكشف المبكر عن الأمراض المعدية:
- ١- أثبتت الدراسة أن أكثر من ٩٠ ٪ من المصابين لم يعرف إصابتهم بالمرض إلا عن طريق فحص عينة الدم.
- ٢- الكشف المبكر عن الامراض تزيد من فرص الشفاء
- ٣- التأكد من أن الطرف السليم لديه مناعة إذا كان الطرف الآخر يحمل التهاب الكبد الوبائي، أو إعطائه مناعة.
- ٤- إمكانية الجمع بين زوجين يحملان مرض نقص المناعة وممارسة حياة زوجية طبيعية تحت اشراف طبي.
- ٥- الحد من انتشار الأمراض المعدية وسلامة الآخرين من الإصابة بالمرض.

ثانياً: الشرح لمتلقي المشورة بوسائل الايضاح المتوفرة



اهم طرق انتقال الامراض المعدية المشمولة ببرنامج الزواج الصحي

حقن



عيادة الاسنان



ختان



منتجات الدم



حقن



الحمل واثناء الولادة



حقن



مخدرات



حلاقة



توصيات عامة في نقل الخبر السيء



يعتبر الخبر السيئ أحد الأسباب التي تضع الشخص في أوضاع نفسية متردية وتؤدي إلى صدمة تؤذي صاحبها. لذلك لابد من اتباع اليات مرنة تطبق بشكل تدريجي كي يتم تخفيف الصدمة وتلافي الآثار النفسية التي يمكن ان تتجم عن نقل الخبر .

- يحتاج نقل الخبر السيء الى الكثير من العلم والفن والمهارة , فكثير من الاشخاص ساءت حالتهم بسبب طريقة وأسلوب نقل الخبر .
- هناك أمور عديدة لابد من مراعاتها مع الشخص الذي سينقل له الخبر وذلك اعتمادا على الموقف وعلى الخبر بحد ذاته لذلك لابد من التأكد بان :
- الشخص مستعداً نفسياً وجسدياً لتلقي الخبر.
- الوقت والمكان مناسبان .
- لا يكون الخبر السيء هو أول ما ننطق به ..

• يكون البدء بعد الترحيب بشرح اهمية الفحص قبل الزواج ودوره بالكشف المبكر عن الامراض بهدف الوقاية منها وحماية الابناء باذن الله (كلما كان الكشف عن الامراض مبكرا كلما كان فرص الشفاء او تقادي انتقاله للأبناء اكبر) وتبدأ بإعلامه بالنتائج السليمة (يشعر متلقي الخدمة بان هناك شيء غير طبيعي وتكون نوع من التهيئة) وفي حال عدم استفساره او مبادرته للكلام (البدء على

سبيل المثال “ ولكن احدى النتائج غير مرضية او غير سليمة -----
والانتظار قليلا حتى يتم استيعاب الجملة -----

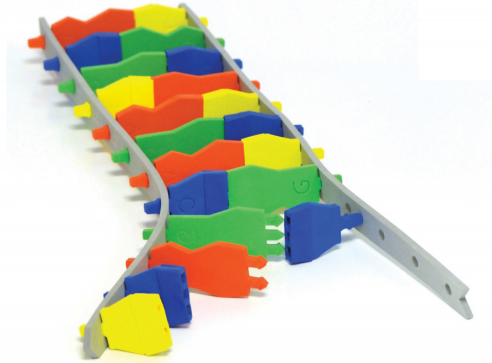
- ان تستخدم أقصر جملة تستطيع قولها ..
- ان تكون قريباً منه لدعمه معنوياً



- باختصار هناك ٣ مراحل لابد من الاخذ بها عند ايصال الخبر السيء وهي
المرحلة الاولى الاستعداد والتحضير الجيد - المرحلة الثانية نقل الخبر بالتدرج
مع مراقبة واحتواء ردات الفعل التي يمكن ان تنجم - المرحلة الثالثة متابعة
واستكمال الاجراءات حسب كل حالة والانتهاء من الجلسة .

القسم التاسع

مقترح سيناريو حول المشورة الطبية



سيناريو حول المشورة الطبية قبل اجراء الفحص

اولاً : سيناريو المشورة لأمراض الدم الوراثية قبل الفحص

لا بد من استقبال الشاب أو الفتاة المقبلون على الزواج عند مدخل العيادة و الترحيب بهم والمباركة للإقبال على الزواج، وبعد ذلك يقوم المستشار الطبي بتقديم نفسه كما يطلب من المقبل على الزواج تعريف نفسه أيضاً، وبعد ذلك يطلب من المقبل على الزواج الجلوس حيث لابد ان يجلس المستشار الطبي أمامه بدون حواجز مثل طاولة المكتب.

• المستشار الطبي:

- السلام عليكم ومرحباً بك في عيادة المشورة الطبية

• المقبل على الزواج:

- يرد التحية

• المستشار الطبي:

نحتاج نصف ساعة من وقتك لمناقشة أهداف الزواج الصحي إن أمكن ذلك.

• المقبل على الزواج:

- يمكنك ذلك

• المستشار الطبي:

- يهدف الزواج الصحي للحد من بعض الأمراض الوراثية مثل الأنيميا المنجلية و الثلاسيميا وبعض الأمراض المعدية مثل التهاب الكبدى الوبائى (ب/ج) ونقص المناعة المكتسب (الإيدز).

- هل اتضح لك المطلوب فحصه قبل الزواج؟ (للتأكد من الوضوح يمكن أن نطلب منه أن يكرر الرسالة).

• المقبل على الزواج:

- نعم (للتأكد يمكن أن نطلب منه تكرار الرسالة).

• المستشار الطبي:

حسناً سوف أقوم بشرح موجز عن كيفية انتقال هذه الأمراض :

- الأمراض الوراثية: الوراثة هي انتقال الصفات الوراثية من الأب و الأم إلى الأبناء بحيث يحمل كل طفل نصف الصفات الوراثية من الأب والنصف الآخر من الأم، مثل الطول والقصر ولون الشعر والبشرة ولون العينين. (واضح) لا يمكن قياسها (احتمال خجل المقبل على الزواج و يجعله يقول نعم)، يفضل الطلب منه تكرار الرسالة.

- أنا وأنت وجميع الناس يحملون من خمسة إلى عشرة أمراض وراثية، وهذا يعني أن جميع الناس يحملون أمراض وراثية مختلفة وفي نفس الوقت كما نرى أن ليس جميع الناس مصابون بمرض وراثي. ولكن عندما يتزوج شخصين يحملان مورثتين متشابهتين يكون نسبة احتمال إنجاب أطفال مصابين الربيع في كل حمل (شكل ١) (واضح). لذا ينصح بعدم الزواج من شخصين يحملان مورثتين متشابهتين لتجنب الأطفال والأسرة والمجتمع من الأمراض الوراثية. (هل توافقني).

• المستشار الطبي:

• هل تبين لك من الشرح لماذا يتم الكشف عن الأمراض الوراثية قبل الزواج؟ (لا بد من التأكد أن الشخص المقبل على الزواج استوعب ما تم شرحه.

ثانياً : سيناريو المشورة للأمراض المعدية

• المستشار الطبي:

تنتقل الأمراض المعدية من أشخاص مصابين أو حاملين المرض للأشخاص السليمين بعدة طرق، مثل الاتصال الجنسي نقل الدم أو الأعضاء أو استخدام المواد الشخصية مثل أمواس الحلاقة من أشخاص مصابين أو حاملين المرض. (واضح) سأذكر لك بعض الفوائد للكشف المبكر للأمراض المعدية:

١. أثبتت الدراسة أن ٩٥% من المصابون بمرض الإيدز لم يعرف إصابتهم بالمرض إلا عن طريق فحص عينة الدم.
٢. أثبتت الدراسة أن ٩٠% من المصابون بالتهاب الكبد الوبائي لم يعرف إصابتهم بالمرض إلا عن طريق فحص عينة الدم.
٣. التعرف على الحامل أو المصاب بمرض معدي مبكراً.

٤. بدء العلاج مبكراً أفضل من تمكّن المريض بعد تقدّم السن.
٥. التأكّد من أنّ الزوج السليم لديه مناعة إذا كان الزوج الآخر يحمل التهاب الكبد الوبائي، أو إعطائه مناعة.
٦. إمكانية الجمع بين زوجين يحملان مرض نقص المناعة وممارسة حياة زوجية طبيعية.
٧. الحد من انتشار الأمراض المعدية وسلامة الآخرين من الإصابة بالمرض.

• **المستشار الطبي:**

هل ما تم شرحه بشكل واضح؟

• المقبل على الزواج:

- نعم (طلب من المقبل على الزواج تكرار الرسالة).

• **المستشار الطبي:**

- سوف اعطيك هذه المطوية المشروح فيها جميع ما تقدم ذكره، أرجو قراءتها كاملة وستجد رقم العيادة مكتوب فيها عندما ترغب عن الاستفسار عن ما تم شرحه. سوف تستغرق النتيجة من يومين وحتى الأسبوع، وعندما يطلب منك إعادة سحب عينة الدم فهذا لا يعني أنك مصاب، ولكن قد تكون العينة الأولى غير صالحة نتيجة عوامل خارجية أو للتأكد من نتيجة التحليل السابقة. وعندما يطلب منك مراجعة المستشار الطبي فهذا يعني أنك تحتاج لبعض الوقت لمناقشة النتيجة واتخاذ القرار المناسب لك، وتأكّد دائماً أن القرار الأخير لك وللطرف الآخر في الزواج.

• **المستشار الطبي:**

- شكراً لحضورك وأتمنى لك زواجاً سعيداً مع أبناء أصحاء.

سيناريو حول المشورة الطبية بعد صدور النتائج

أولاً : سيناريو المشورة بوجود عدم توافق نتيجة مرض وراثي

لا بد من استقبال الشاب أو الفتاة المقبلين على الزواج عند مدخل العيادة و الترحيب بهم، وبعد ذلك يقوم المستشار الطبي بتقديم نفسه كما يطلب من المقبل على الزواج التعريف بنفسه أيضاً، وبعد ذلك يطلب من الجلوس (حيث لا بد ان يجلس المستشار الطبي أمامه بدون حواجز مثل طاولة المكتب).

• المستشار الطبي

- السلام عليكم ومرحباً بك في عيادة المشورة الطبية

- المقبل على الزواج

- يرد التحية

• المستشار الطبي

- نحتاج نصف ساعة من وقتك لمناقشة سبب طلب زيارتك إن أمكن ذلك.

• المقبل على الزواج

- يمكنك ذلك

• المستشار الطبي

- سبق وأن شُرح لك عن بعض الأمراض الوراثية وطرق انتقالها هل هذا صحيح؟

• المقبل على الزواج

- نعم

• المستشار الطبي

- حسناً تبين من نتيجة الفحص أنك سليم ولكن تحمل مرض وراثي (يسميه) ويعطى الشاب أو الفتاة وقت لاستيعاب النتيجة، والاستعداد لردة الفعل، وعندما يهدأ يوجه المستشار الطبي نظره لعين الشاب أو الفتاة قائلاً: أعتقد أن النتيجة غير سارة، أليس كذلك؟

• المقبل على الزواج

- نعم

• المستشار الطبي

- هل بإمكانني أن أشرح لك ماذا تعني هذه النتيجة أم تفضل أن نؤجل الشرح لموعد آخر؟

• المقبل على الزواج

- الآن من فضلك.

• المستشار الطبي

- سأقوم بشرح لك ماذا يعني حامل المرض الوراثي:

- يعتقد البعض بأن (ناقلي المرض الوراثي) مصابين بالمرض بشكل بسيط ، أو انهم ليسوا أصحاء بالكامل وهذا الاعتقاد غير صحيح. الناقل أو الحامل للمرض هو شخص سليم ولكنه يحمل طفرة جينية وراثية لمرض وراثي معين، ولذلك فإن تعبير ناقل أو حامل المرض يقتصر على الأشخاص الذين لديهم خطورة أو احتمال نقلهم المرض الوراثي للجيل القادم وذلك عند الزواج من شخص يحمل نفس المرض. ولكن عند زواجهم من شخص لا يحمل نفس المرض فإن أطفالهم لا يصابون بنفس المرض الوراثي أنظر لهذا الجسم (صورة كيفية انتقال الأمراض المتحيزة).

- عند وجود خلل في إحدى النسختين القادمة من الأب أو الأم فإن السليمة تقوم مقام الغير سليمة أي يكون الشخص حامل للمرض مثل حالتك وحالة خطيبتك، أما عند خلل في كلا النسختين أي النسخة التي لا تعمل القادمة منك ومن خطيبتك فيحدث بذلك عطل في تلك المورثة وتكون فرصة ظهور المرض في أبنائك ٢٥٪ في كل حمل. واحتمال أن يكون الأطفال ناقلي المرض مثل الأبوين ٥٠٪ في كل حمل وكذلك واحتمال أن يكون الأطفال غير ناقلين المورثة ٢٥٪ في كل حمل على سبيل المثال مرض (تسمى المرض الذي يحمله).

- لا تنسى عزيزي أن الهدف من الزواج هو الاستقرار وأن وجود طفل معاق يلغي هذا الاستقرار، الكثير من الآباء يعانون من مشاكل نفسية و اجتماعية نتيجة وجود طفل معاق في العائلة. سوف أستعرض لك شريط فيديو حقيقي عن كيفية معاناة الطفل المعاق ووالديه.

• المستشار الطبي

- هل كان الشرح واضح

• المقبل على الزواج

- نعم

• المستشار الطبي

- قد لا يمكنك استيعاب ما شرح لك وما شاهدته، لذا سوف أعطيك هذه المطوية لمراجعة ما تم شرحه وسوف يكون لنا لقاء في الأسبوع المقبل لاتخاذ القرار الأخير في موضوع زواجك.

• اللقاء الأخير:

• المستشار الطبي

- السلام عليكم ومرحباً بك في عيادة المشورة الطبية

• المقبل على الزواج

- يرد التحية

• المستشار الطبي

- هل هناك أي سؤال أو استفسار عن ما سبق شرحه ؟

• المقبل على الزواج (في حالة الاقتناع بعدم الزواج)

- أنا مقتنع من نصيحتك وأرغب بعدم الزواج.

• المستشار الطبي

- هذا قرارك ويدل على وعيك، واثمني لك التوفيق في المستقبل. الرجاء الاتصال بي لاحقاً وستجدني سعيداً للإجابة عن أي سؤال.

• المقبل على الزواج (في حالة الإصرار على الزواج)

- نشكرك على تقديم النصيحة، ولكنني فكرت كثيراً وأنا مؤمن بالقضاء والقدر وسوف يتم الزواج.

• المستشار الطبي

- هذا قرارك، ولكن انصحك عندما تفكر في الإنجاب فلا بد من مراجعة المستشار

الوراثي لمناقشة طرق تفادي إنجاب طفل معاق بواسطة التقنيات الحديثة وهذه المطوية تشرح لك بعض التقنيات الحديثة. (لو أمكن وضع أسماء للمراكز التي تقدم هذه الخدمات المطورة).

ثانياً : سيناريو المشورة بوجود مرض معدي

• المستشار الطبي

- نحتاج نصف ساعة من وقتك لمناقشة سبب طلب زيارتك إن أمكن ذلك.

• المقبل على الزواج

- يمكنك ذلك

• المستشار الطبي

- سبق وأن شُرح لك عن بعض الأمراض المعدية وطرق انتقالها هل هذا صحيح؟

• المقبل على الزواج

- نعم

• المستشار الطبي

- حسناً تبين لنا من نتيجة الفحص أنك سليم ولكن تحمل مرض التهاب الكبد الوبائي/نقص المناعة المكتسب(يعطى الشاب والفتاة وقت لاستيعاب النتيجة، والنظر لردة الفعل، كما يجب على المستشار أن يتهياً لردة فعل المقبل على الزواج فمثلاً يقف معه إذا وقف ويترك مسافة بينه وبين المقبل على الزواج الذي قد يتصرف بعدائية بسبب الغضب أو الحزن ، يضع مناديل أمام المقبل على الزواج إذا بدأ بالبكاء ولا يحاول إيقافه، وعندما يهدأ تكون نظرة المستشار الطبي موجهة لعين الشاب أو الفتاة ويقول: أعتقد بأن النتيجة غير سارة، أليس كذلك؟

• المقبل على الزواج

- نعم

• المستشار الطبي

- هل أشرح لك ماذا تعني هذه النتيجة أم تفضل أن نؤجل الشرح لموعد آخر؟

• المقبل على الزواج

- الآن من فضلك

• المستشار الطبي

- سبق وأن سُرح لك كيفية انتقال الأمراض المعدية، أي أن هذه الأمراض تنتقل من شخص لأخر بعدة طرق، مثل الجماع أو نقل الدم أو نقل الأعضاء أو استخدام أدوات شخص مصاب أو حامل للمرض المعدي، أي أنه يمكن أن ينتقل لك هذا المرض بإحدى هذه الطرق أو بأخرى.

• المستشار الطبي

- **(في حالة التهاب الكبد الوبائي)** لا يعني أنك تحمل هذا المرض هو نهاية المطاف، هناك كما سبق و شرح لك أو قرأت من المطوية عدة فوائد .
- التعرف على نوعية المرض مبكراً .
- بدء العلاج مبكراً أفضل من تمكن المرض بعد تقدم السن .
- التأكد أن الزوج السليم لديه مناعة إذا كان الزوج الآخر يحمل التهاب الكبد (ب)
- الحد من انتشار الأمراض المعدية وسلامة الآخرين من الإصابة بالمرض .

• المستشار الطبي

- هل توافقني بما سبق ذكره

• المقبل على الزواج

- نعم

• المستشار الطبي

- البعض يطلب من المستشار الطبي نقل هذه المعلومات للطرف الآخر، والبعض يطلب الإنتظار لوقت لاحق.

• المقبل على الزواج

- لا مانع من تبليغ الطرف الآخر.

• المستشار الطبي

- حسناً سوف أقوم بنقل هذه المعلومة ، لذا ففي المرحلة المقبلة سوف أقوم بالخطوات التالية:

• طلب الزيارة من خطيبتك لعيادة المشورة الطبية

• مناقشة خطيبتك بالمرض الذي تحمله

• التأكد من أن خطيبتك لديها مناعة ضد المرض الذي تحمله التهاب الكبد (ب)

• **المستشار الطبي**

- هل ماتقدم ذكره واضح ؟
- هل تريد نقل أي معلومة أخرى لخطيبتك ؟
- هل لديك أسئلة أخرى ؟
- **المقبل على الزواج**
- شكراً وسوف أنتظر الرد

مقابلة الطرف الثاني

• **المستشار الطبي**

- مرحباً بك في عيادة المشورة الطبية

• **المقبل على الزواج**

- يرد التحية

• **المستشار الطبي**

- نحتاج نصف ساعة من وقتك لمناقشة نتيجة التحليل لخطيبك إن أمكن ذلك.

• **المقبل على الزواج**

- يمكنك ذلك

• **المستشار الطبي**

- يهدف الزواج الصحي للحد من بعض الأمراض الوراثية وبعض الأمراض المعدية مثل التهاب الكبد الوبائي (ب/ج) ونقص المناعة المكتسب (الإيدز). هل اتضح لك المطلوب فحصة قبل الزواج.

• **المقبل على الزواج**

- نعم

• **المستشار الطبي**

- في حالة التهاب الكبد الوبائي (ب)

- كما سبق وأن شُرح لك كيفية انتقال التهاب الكبد الوبائي، وكيفية الوقاية منه.
- ينتقل التهاب الكبد (ب) من شخص لآخر بعدة طرق ومنها الجماع، ويمكن الوقاية

- منه عندما يكون الشخص الآخر لديه مناعة ضد هذا المرض عن طريق اللقاح.
- ان نسبة انتقال التهاب الكبد الوبائي (ب) تكون سبعة في كل عشرة الف شخص .
- لذا لا بد من أخذ اللقاح قبل الزواج من شخص يحمل التهاب الكبد (ب) ولهذا السبب طلب منك المجي.
- تدل نتيجة الفحص الطبي أن (فلان) يحمل فيروس التهاب الكبد (ب)، لذا لا بد من التأكد أنك تحمل المناعة ضد هذا الفيروس المعدي.

في حالة التهاب الكبد (ج)

- كما سبق سُرح لك كيفية انتقال التهاب الكبد الوبائي، وكيفية الوقاية منه.
- ينتقل التهاب الكبد (ج) من شخص لآخر بعدة طرق ومنها الجماع، ويمكن الوقاية منه عند بدء معالجة الشخص في وقت مبكر.
- نسبة انتقال التهاب الكبد ج من شخص لآخر ضئيلة (واحد من كل عشرة الاف شخص حامل ينقل المرض لشخص السليم).
- لذا لا بد من الحرص لبدء علاج أي شخص يحمل التهاب الكبد (ج) لضمان عدم انتقاله لشخص آخر ولهذا السبب طلب منك المجي.
- تدل نتيجة الفحص الطبي أن (فلان) يحمل فيروس التهاب الكبد (ج)، لذا لا بد من تشجيع فلان البدء في العلاج وسيتم احوالتهما إلى عيادة الطب الوقائي من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة والضرورية لكما .

• المستشار الطبي

- سوف يترك الأمر لك لاتخاذ قرارك ولكن لا بد من إحضار شهادة التطعيم قبل عقد الزواج في الجلسة القادمة (في حالة التهاب الكبد (ج) لا يطلب من المقبل على الزواج إحضار اللقاح إلا إذا تم إيجاد لقاح في المستقبل) وذلك لمصلحة الجميع، ولمعرفة المزيد عن هذا المرض والوقاية منه أقرأ هذه المطوية.

• المستشار الطبي

- هل هناك أي استفسار عن ما تم مناقشته؟

• المقبل على الزواج

- لا

في حالة مرض الإيدز

• المستشار الطبي

سبق شرح لك كيفية انتقال الامراض المعدية، وكيفية الوقاية منها هل هذا صحيح؟

• المقبل على الزواج

- نعم

• المستشار الطبي

- حسناً تبين لنا من نتيجة الفحص أنك سليم ولكن تحمل مرض نقص المناعة (الإيدز). (يعطى الشاب وقت لاستيعاب النتيجة، والنظر لردة الفعل، وعندما يهدأ يقول المستشار أنا أعتقد أن النتيجة غير سارة، اليس كذلك؟)

• المقبل على الزواج

- نعم

• المستشار الطبي

- هل تريد أن أشرح لك ماذا تعني هذه النتيجة أم تريد أن تؤجل الشرح لموعد اخر؟

• المقبل على الزواج

- الآن من فضلك

• المستشار الطبي

- أن هذه الأمراض تنتقل من شخص لأخر بعدة طرق، مثل الجماع أو نقل الدم أو نقل الأعضاء أو استخدام أدوات شخص مصاب أو حامل للمرض المعدى، أي يمكن أن ينقل لك هذا المرض بإحدى هذه الطرق أو بأخرى.

• المستشار الطبي

- لا يعني أنك تحمل هذا المرض هو نهاية المطاف، هناك كما سبق وأن شرح لك أو قرأت من المطوية عدة فوائد للفحص .

- التعرف على نوعية المرض مبكراً.

- بدء العلاج مبكراً أفضل من تمكن المرض بعد تقدم السن.

- إمكانية الزواج من شخص آخر يحمل فيروس نقص المناعة.

- أثبتت بعض الدراسات إمكانية إنجاب أطفال لا يحملون فيروس نقص المناعة من

- والدين يحملان هذا الفيروس، ولكن تحت إشراف طبي.
- الحد من انتشارها وسلامة الآخرين من الإصابة بالمرض.
- **المستشار الطبي**
- هل توافقني بما سبق ذكره.
- **المقبل على الزواج**
- نعم
- **المستشار الطبي**
- سيتم إحالتك إلى عيادة الطب الوقائي أو عيادة مكافحة الايدز من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة والضرورية لك.
- **المقبل على الزواج**
- لا أريد إبلاغ أحد
- **المستشار الطبي**
- سيبقى هذا بيننا.

ملاحظة:

- عند الاصرار على الزواج في جميع الحالات الايجابية (ماعد الايدز) يتم اعطاء شهادة الفحص بعد التوقيع على الاقرار والتعهد بأنه تلقى المشورة وأنه سيتبع كافة التعليمات المعطاة له.

القسم العاشر

شهادات الفحص



شهادات الفحص

تمنح بعيادات المشورة الطبية نوعين من الشهادات :

اولاً : شهادة التوافق

- اذا كان احد الاطراف حاملا او مصابا بأحد أمراض الدم المشمولة بالبرنامج والطرف الاخر سليما
- اذا كان احد الاطراف او كلاهما مصابان بأحد الامراض المعدية المشمولة بالبرنامج

ثانياً : شهادة عدم التوافق

- اذا كان طرفا العقد مصابان او حاملان للمرض او احدهما مصاب والآخر حامل للمرض وذلك بالنسبة لأمراض الدم المشمولة بالبرنامج .



ملاحظة:



تمنح شهادة الفحص

في جميع الحالات وعند إصرار الطرفين على الزواج ولكن بعد إجراء المشورة الطبية والقيام بكامل الإجراءات الأخرى المطلوبة في كل حالة على حدة .

لا تمنح شهادة الفحص

في الحالة المكتشف لديها (HIV) ويتم الإحالة إلى عيادة الطب الوقائي أو عيادة مكافحة الايدز في المنطقة أو المحافظة من اجل متابعة واستكمال الإجراءات اللازمة المتبقية لديهم.

القسم الحادي عشر

عيادة المشورة الطبية والعاملون بها



عيادة المشورة الطبية والعاملون بها

بهدف نجاح المشورة وتحقيق اهدافها لابد من وجود فريق عمل بتوصيف وظيفي واضح مكون من :

- طبيب (بأحد الاختصاصات الواردة سابقاً)
- سكرتاريا / ممرضة / اخصائية اجتماعية

مهام طبيب عيادة المشورة

- الالتزام بالقرارات الصادرة عن إدارة البرنامج في الوزارة والمنسق بالمنطقة .
- حسن استقبال المقبلين على الزواج والالتزام بسرية وخصوصية عملية المشورة
- التأكد من شخصية المقبل على الزواج واخذ البصمة
- تقديم المشورة الطبية وإحالة المحتاجين للرعاية والمتابعة
- التأكد من تسجيل كافة البيانات في السجلات وأوراق الإحالة وشهادات الفحص
- رفع احتياجات عيادة المشورة الى المنسق
- تزويد مدير المركز بالتقارير الإحصائية شهريا وكلما دعت الحاجة
- التأكد من سلامة التجهيزات المتعلقة بالربط الشبكي .
- التأكد من أرشفة وحفظ البيانات لضمان سلامتها
- الاهتمام بحسن المظهر مع وضع اللوحة الاسمية على الصدر
- الإجابة عن استفسارات الإدارة والعاملين وطرفي المشورة وفق ما تقتضيه المصلحة العامة

مهام سكرتاريا / ممرضة / اخصائية اجتماعية عيادة المشورة

- الالتزام بالقرارات الصادرة عن إدارة البرنامج في الوزارة والمنسق بالمنطقة
- حسن استقبال المقبلين على الزواج والالتزام بسرية وخصوصية عملية المشورة
- التأكد من شخصية المقبل على الزواج واخذ البصمة
- مساعدة طبيب عيادة المشورة بتنظيم وثيقة الإحالة وتسليم شهادة الفحص
- رفع احتياجات مستلزمات عيادة المشورة مع طبيب المشورة ومتابعتها
- الإجابة عن استفسارات المقبلين على الزواج وفق ما تقتضيه المصلحة العامة
- المحافظة على سلامة كافة التجهيزات بما فيها الربط الشبكي
- الاهتمام بحسن المظهر مع وضع اللوحة الاسمية على الصدر

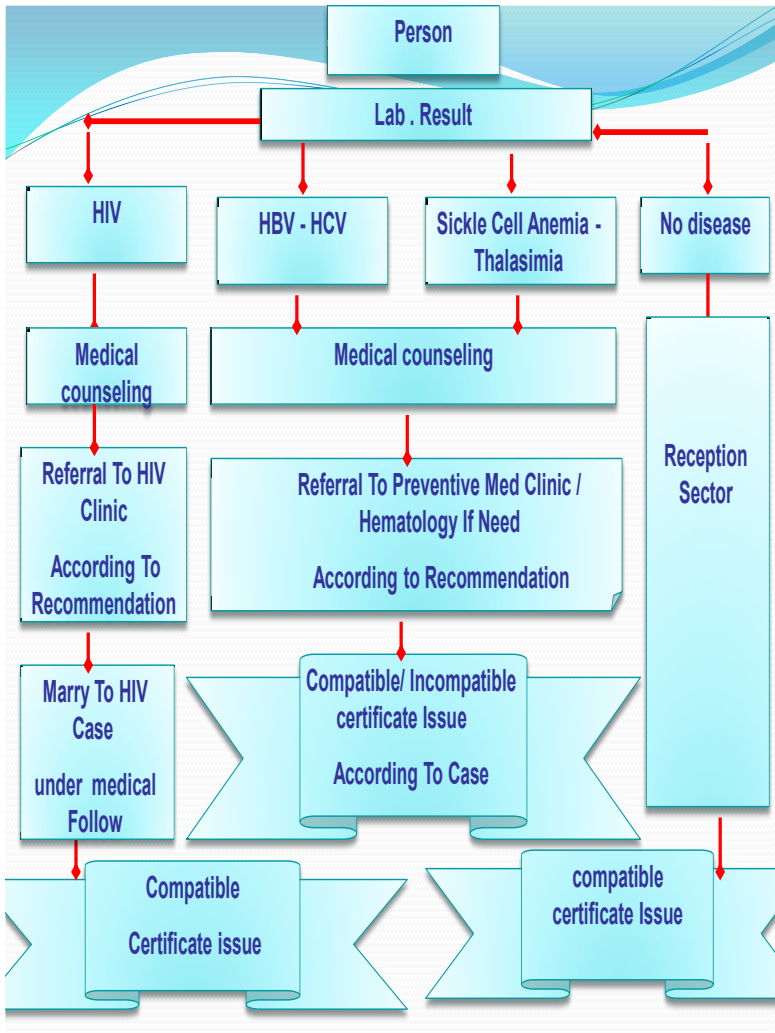
القسم الثاني عشر

مسار المقبل على الزواج



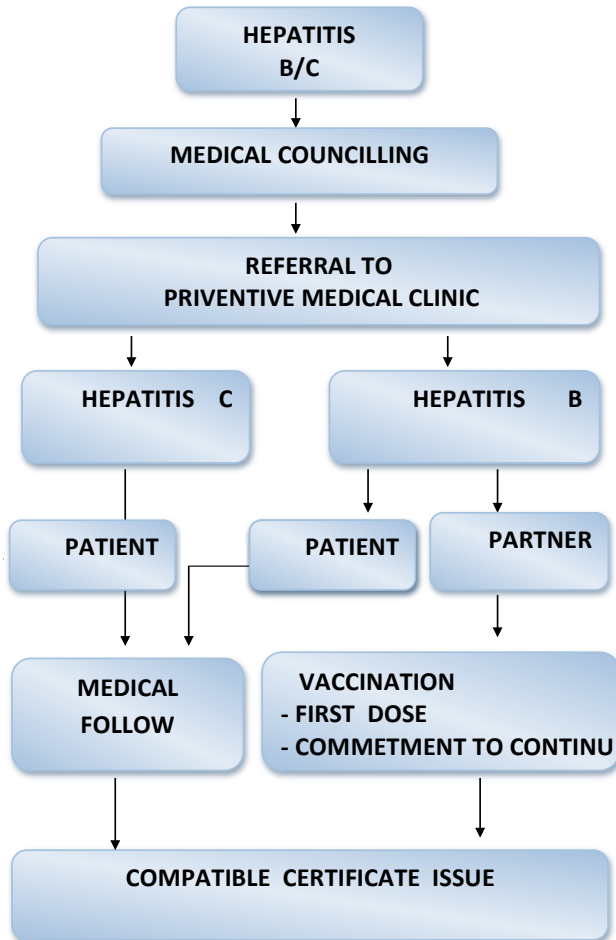
مسار المقبل على الزواج

Healthy marriage program



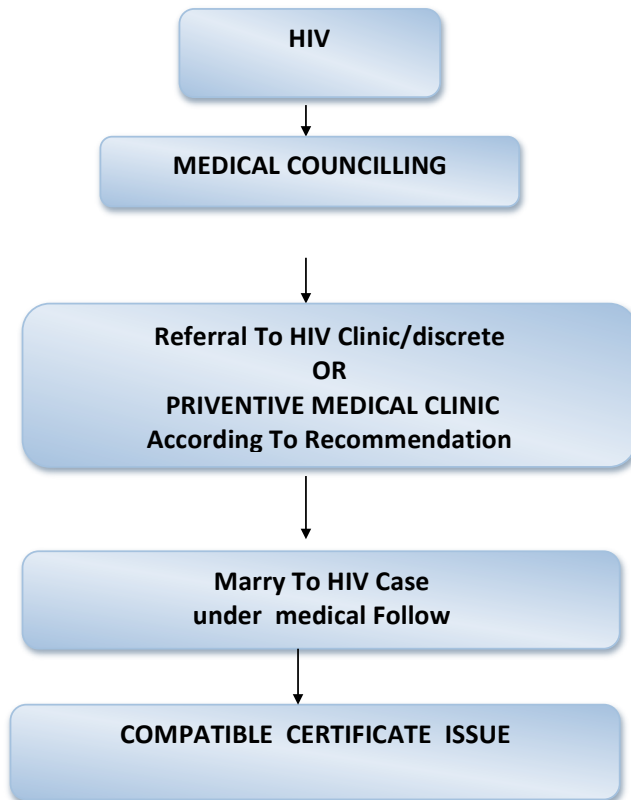
Healthy marriage program

حالة التهاب كبدي مكتشفة



Healthy marriage program

حالة HIV مكتشفة



القسم الثالث عشر

اهم الانجازات



انجازات البرنامج التوعوية

أولاً:

ان الادارة العامة لمكافحة الامراض الوراثية والمزمنة لم تألو جهدا في القيام بواجبها في تثقيف المجتمع بكافة اطيافه للوقاية من الامراض والحد من انتشارها بين افراده فنجد انها :

- قامت بإعداد برامج تدريبية مكثفة موجهة للعاملين على مستوى المناطق والمحافظات للنهوض بهم وإعدادهم اعدادا جيدا حيث تعقد دورات بالاستعانة بخبراء واستشاريين نفسيين ومتخصصين في المشورة الطبية لرفع كفاءة العاملين في البرنامج ومواكبة التطور العالمي في هذا المجال . بمعدل ٤-٦ دورات /سنة
- تكثيف الزيارات الميدانية لعيادات المشورة الطبية المتواجدة بمراكز الفحص
- لقاءات دورية لطلاب وطالبات الجامعات والمعاهد في مختلف المناطق
- دورات تدريبية لماذوني عقود الانكحة
- المشاركة بالانشطة العلمية والمؤتمرات والمناسبات المخصصة للأمراض المشمولة بالبرنامج.



ثانياً:

لم تقف الرسالة التوعوية عند منسوبي وزارة الصحة فحسب بل تعدتها لتصل وتلامس باقي افراد المجتمع وذلك من خلال المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بموضوع الزواج ، ومن هذه المؤسسات وزارة العدل متمثلة في الادارة العامة لمأذوني العقود والانكحة ، فقد تمت المشاركة ووضع برنامجا تدريبيا خاصا وموجها لفئة المأذونين لتدريب ما يربو على ٣٠٠٠ مأذون للمساهمة في ايصال هذه الرسالة السامية لأفراد المجتمع وذلك بإعطائهم بعض المعلومات عن الامراض المشمولة بالبرنامج وكيفية انتقالها والوقاية منها والتعرف على شكل الشهادة الصادرة من مراكز الفحص وهل هي توافق او عدم توافق بطريقة مبسطة يسهل على الجميع استيعابها .



ثالثاً :

يقوم البرنامج بتنفيذ حملات توعوية ولقاءات مع طلاب وطالبات المعاهد والجامعات بمناطق ومحافظات المملكة وذلك بالتنسيق مع منسقي برنامج الزواج الصحي بتلك المناطق لنشر ثقافة الفحص الطبي قبل الزواج حيث يتم تسليط الضوء على أهمية الفحص وأهمية الالتزام بنتائج المشورة الطبية من وجهة نظر طبية وشرعية واجتماعية ونفسية بمشاركة رجال الدين ومختصين بالصحة النفسية واستشاريين امراض الدم والأمراض المعدية بالإضافة الى مختصين في الاسترشاد الوراثي وأطباء المشورة .



رابعاً :

وسيتم توسيع العملية التدريبية والتوعوية لتشمل منسوبي القطاعات الأخرى كالشؤون الاجتماعية والإسلامية والإعلام والثقافة والتربية والتعليم.

آيات وأحاديث وأقوال مأثورة حول المشورة

١. قال الله تعالى : (وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ) الشورى (٣٨) صدق الله العظيم
٢. قال الله تعالى : (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ) آل عمران (١٥٩) صدق الله العظيم
٣. قال صلى الله عليه وسلم (ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا افتقر من اقتصد)
٤. قال الحسن : الناس ثلاثة فرجل رجل ورجل نصف رجل ورجل لا رجل . فأما الرجل الرجل فذو الرأي والمشورة. وأما الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يُشاور. وأما الرجل الذي ليس برجل فالذي ليس به رأي ولا يُشاور.
٥. قال المنصور لولده: خذ عن اثنتين: لا تقل في غير تفكير، ولا تعمل بغير تدبير.
٦. قال الفضل: المشورة فيها بركة وإنني لأستشير حتى هذه الحبشية الأعجمية.
٧. قال إعرابي لا مال أوفر من العقل، ولا فقر أعظم من الجهل، ولا ظهر أقوى من المشورة.
٨. قيل: من بدأ بالاستشارة وثنى بالاستشارة فحقيق أن لا يخيب رأيه.
٩. قال علي رضي الله عنه: خاطر من استغنى برأيه.
١٠. إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن بحزم ناصح أو نصيحة حازم
١١. المستشار معان والمستشار مؤتمن
١٢. المشورة راحة لك وتعب لغيرك
١٣. المشورة عين الهداية
١٤. المشورة لقاح العقول
١٥. أول الحزم المشورة
١٦. وعند جهينة الخبر اليقين!
١٧. شاوِر في أمرك الذين يخشون الله
١٨. شاوِر لبيباً ولا تعصه

القسم الرابع عشر

النماذج المستخدمة بعبادة المشورة



الرمز/ الرقم :

المنطقة / المحافظة

التاريخ : / / ١٤٤٥ هـ

مستشفى/مركز

تقرير الفحص قبل الزواج

الاسم	الأب	الجد	العائلة	الجنس	العمر
العنوان:			المدنية:		
الهاتف:			الرجل المنني:		

فحص الأمراض المعدية : (نقص المناعة المكتسب , و التهاب الكبد الوبائي ب/ ج) :

نقص المناعة المكتسب :	☐ مصاب ☐ سليم
التهاب الكبد الوبائي (ب) :	☐ مصاب ☐ سليم
التهاب الكبد الوبائي (ج) :	☐ مصاب ☐ سليم

اسم الطبيب: التوقيع: التاريخ: / /

فحص الأمراض الوراثية: (الأنيميا المنجلية, و الثلاسيميا) :

☐ متوافق ☐ غير متوافق بسبب وجود: ☐ الأنيميا المنجلية ☐ الثلاسيميا

Diagnosis:

اسم الطبيب: التوقيع: التاريخ: / /

أقرار للحالات الموصلة:

☐ أوافق على إبلاغ الطرف الآخر بنتيجة الفحوصات المخبرية الطبية.

☐ أوافق على إتمام الزواج و شرح لنا طبيعة كافة الفحوصات و نتائجها بعيدة المدى.

الاسم: التوقيع: التاريخ: / / 14 هـ

إقرار ولي أمر المواطنة في حالة إصابة الشاب بأي من الأمراض الوراثية أو المعدية.

اسم الوالي: التوقيع: التاريخ: / / 14 هـ

المرفقات:

☐ نتائج الفحوصات الطبية المخبرية. ☐ صورة من شهادة الفحص قبل الزواج

هام: يتم الاحتفاظ بنسخة في ملف كلا الطرفين

الرمز/ الرقم :

المنطقة / المحافظة

التاريخ : / / ١٤٥٠ هـ

مستشفى/مركز

شهادة التوافق

تم إجراء الفحص المخبري لأمراض الدم الوراثية (الأنيميا المنجلية , و الثلاسيميا) و الأمراض المعدية (نقص المناعة المكتسب "الإيدز" و التهاب الكبدى (ب,ج) لكل من:

الاسم	الأب	الجد	العائلة
الاسم المدني:			
رقم الشهادة	تاريخها	مكانها	

ملاحظة

و

الاسم	الأب	الجد	العائلة
الاسم المدني:			
رقم الشهادة	تاريخها	مكانها	

ملاحظة

ملحوظات : (ان مدة صلاحية الفحص الطبي بالنسبة للأمراض المعدية ٦ أشهر فقط)

١- فحوصات الأمراض المعدية تعبر نتائجها المخبرية عن نتائجها الموجبة أو السلبية حتى تاريخ أخذ العينة.

٢- تم شرح آثار حالات الزواج غير المتوافق وراثياً لطريقه العقد.

٣- يعاد فحص الأمراض المعدية مع كل عقد نكاح.

التوقيع
.....

التاريخ
..... / / ١٤٥٠ هـ

اسم طبيب عبادة المشورة
.....

التوقيع
.....

الختم الرسمي

اسم مدير المستشفى
.....

هام: يتم الاحتفاظ بنسخة في ملف كلا الطرفين

الرمز / الرقم :

المنطقة / المحافظة :

التاريخ : / / ١٤٠٥ هـ

مستشفى / مركز :

شهادة عدم التوافق

تم إجراء الفحص المخبري لأمراض الدم الوراثية (الأنيما المنجلية , و الثلاسيميا) و الأمراض المعدية (نقص المناعة المكتسب "الإيدز" و التهاب الكبدى (ب,ج) لكل من:

الاسم	الأب	الجد	العائلة
السجل المدني:			
رقم الشهادة	تاريخها	مكاتها	

الموطن

و

الاسم	الأب	الجد	العائلة
السجل المدني:			
رقم الشهادة	تاريخها	مكاتها	

المواطنة

ملحوظات : (ان مدة صلاحية الفحص الطبي بالنسبة للأمراض المعدية ٦ أشهر فقط)

- ١- فحوصات الأمراض المعدية تعبر نتائجها المخبرية عن نتائجها الموجبة أو السلبية حتى تاريخ أخذ العينة.
- ٢- تم شرح آثار حالات الزواج غير المتوافق وراثياً لطريفي العقد.
- ٣- يعاد فحص الأمراض المعدية مع كل عقد نكاح.
- ٤- في حال عدم التوافق ترسل شهادة الفحص على فاكس رقم/٤٧٤٠٩٧١/٠١ - وزارة الصحة - الإدارة العامة لمكافحة الأمراض الوراثية والمزمنة.

التوقيع

التاريخ

اسم طبيب عيادة المشورة

.....

..... / / ١٤٠٥ هـ

.....

التوقيع

الختم الرسمي

اسم مدير المستشفى

.....

.....

هام: يتم الاحتفاظ بنسخة في ملف كلا الطرفين

kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Health



المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
مديرية الشؤون الصحية

الرمز/ الرقم :

المنطقة / المحافظة

التاريخ : / / ١٤

مستشفى/مركز

برنامج الزواج الصحي

(نموذج إحالة الطرف المصاب / الحامل للمرض)

من عيادة المشورة الطبية/مركز: إلى عيادة الطب الوقائي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحيل إليكم المواطن / المواطنة : العمر: رقم الملف:

الحامل/ المصاب بمرض:



نقص المناعة المكتسب



التهاب الكبد ج



التهاب الكبد ب

وتفضلوا سعادتكم بأطيب تحياتي

التوقيع

التاريخ

اسم الطبيب

.....

..... / / ١٤

.....

الختم الرسمي

هام: يتم الاحتفاظ بنسخة من الاحالة في ملف كلا الطرفين

kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Health



المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
مديرية الشؤون الصحية

الرمز/ الرقم :

المنطقة / المحافظة

التاريخ : / / ١٤٤٥ هـ

مستشفى/مركز

برنامج الزواج الصحي

(نموذج إحالة الطرف السليم)

من عيادة المشورة الطبية/مركز: إلى عيادة الطب الوقائي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحيل إليكم المواطن / المواطنة : العمر: رقم الملف:
التي ترغب الاقتران من حامل للالتهاب الكبدي (ب) وذلك لأخذ جرعة التطعيم الأولى للوقاية
من المرض على أن تتعهد باستكمال بقية الجرعات وحسب المواعيد التي تقررونها والإعادة

وتفضلوا سعادتكم بأطيب تحياتي

التوقيع

التاريخ

اسم الطبيب

.....

..... / / ١٤٤٥ هـ

.....

الختم الرسمي

هام: يتم الاحتفاظ بنسخة في ملف كلا الطرفين

kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Health



المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
مديرية الشؤون الصحية

الرمز/ الرقم :

المنطقة / المحافظة

التاريخ : / / ١٤

مستشفى/مركز

برنامج الزواج الصحي (نموذج إحالة الطرف السليم)

من عيادة الطب الوقائي: إلى المشورة الطبية/مركز:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم انه تم إعطاء المذكور أعلاه

جرعة التطعيم الأولى / الكبد ب في تاريخ / / هـ وتعهد ان يستكمل الجرعات الباقية في

التواريخ التالية / / هـ - / / هـ

وتفضلوا سعادتكم بأطيب تحياتي

التوقيع

التاريخ

اسم الطبيب

.....

١٤ / / هـ

.....

الختم الرسمي

هام: يتم الاحتفاظ بنسخة في ملف كلا الطرفين

القسم الخامس عشر

الاصدارات الخاصة بعيادة المشورة الطبية



دلائل المشورة الطبية الصادرة



بروشورات المشورة الطبية



شعار برنامج الزواج الصحي



شخصيتا برنامج الزواج الصحي



سلمى

سليم

القسم السادس عشر

المراجع المستخدمة



المصادر المستخدمة

- دليل عيادة المشورة الطبية للمقبلين على الزواج - وزارة الصحة - الادارة العامة لمكافحة الامراض الوراثية والمزمنة - برنامج الزواج الصحي ١٤٢٩ هـ
- دليل عيادة المشورة الطبية للفحص ما قبل الزواج - وزارة الصحة - الادارة العامة لمكافحة الامراض الوراثية والمزمنة - برنامج الزواج الصحي ١٤٣٢ هـ

1. Harper P.S (1998). Practice Genetic Counseling. Lance, House, Jordan Hill, Oxford Ox2 8DP, Butterworth-Heineman.
2. Online Mendelian Inheritance in Man, OMIM (TM). Mckusick-Nathans Institute for Genetic Medicine, Johns Hopkins University (Baltimore, MD) and National Center for Biotechnology information, National Library of Medicine (Bethesda, MD), 2000. World Wide web URL:<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/omim>
3. El-Badramany, M. H., T. I. Farag, et al. (1997). Psychosocial and medical aspects of genetic counseling among Arabs: the example of Kuwait. Genetic Disorders among Arab populations. A. S. Teebi and T. I. Farag. New York: Oxford, Oxford University Press: 474486-.
4. Michie, S. and T. Marteau (1996). Genetic counselling: some issues of theory and practice. The Troubled Helix: Social and Psychological Implications of the New Human Genetics. T. M. a. M. R. (eds). Cambridge, Cambridge University Press.
5. Ahmed, S., M. Saleem, et al. (2000). «Prenatal diagnosis of beta-thalassaemia in Pakistan: experience in a Muslim country.» Prenat Diagn 20(5): 37883-.
6. Anionwu, E. N. (1993). Sickle cell and thalassaemia: community experiences and official response. Race and Health in Contemporary Britain. W. I. U. A. (ed), Buckingham: Open University Press.
7. Aro, A. R., M. Hakonen, et al. (1997). «Acceptance of genetic testing in a general population: age, education and gender differences.» Patient education and counseling 32: 4149-.
8. Baker, R. (1996). «Characteristics of practices, general practitioners and patients related to levels of patients' satisfaction with consultations.» Br J Gen Pract 5: 4660-.
9. Bergenstrom, A. and L. Sherr (1999). «HIV testing and prevention issues for women attending termination assessment clinics.» Br J Fam Plann 25(1): 38-.

رؤية مستقبلية
لعيادة المشورة الطبية



رؤية مستقبلية
لغرفة الانتظار بعيادة المشورة الطبية



بإذن الله العلي القدير

ان نتيجة الالتزام بنتائج المشورة
الوراثية والطبية

انجاب ابناء اصحاء





وكالة الوزارة للصحة العامة
الوكالة المساعدة للرعاية الصحية الأولية
الإدارة العامة لمكافحة الأمراض الوراثية والمزمنة
برنامج الزواج الصحي
موقع الوزارة : www.moh.gov.sa
موقع البرنامج : www.ezwaj.gov.sa
هاتف: + 966 11 4750426
فاكس: + 966 11 4750428